الأحد
28 أغسطس 2022م

1 صفر 1444هـ
العدد (1467)

12 صفحة
100 ريـالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

### دعا الحكومة لحشد كل الإمكانيات والطاقات لتخفيف المعاناة

# الرئيس المشاط يوجه بإنجاز القضايا المتراكمة لدى هيئة رفع المظالم

## إنهاء قضية قتل دامت 13 عاماً بين أسرتين بمحافظتي مأرب والبيضاء

### 47081 مدنياً بين شهيد وجريح منذ بدء العدوان و484 خلال الهدنة

### الحصار يحصد 40320 امرأة و103680 طفلاً و1800 وفاة لتأخر سفرها للعلاج

# إجرام 7 أعوام عدوان و5 أشهر «هدنة»

### العدو يكثف خروقاته ويحتجز سفينة رابعة وصنعاء تحذر من العواقب

### الحوثي: قواتنا مستعدة لتحسم المعركة وتحقق النصر القريب

### الحرب ضد أتباع أمريكا وإسرائيل بروفات لـ«المعركة الكبرى» تحرير فلسطين

### للعدوان: أنهوا عدوانكم وحصاركم فلن تتحملوا تداعيات فشل الهدنة

# جاهزون بما يقلب الموازين

خلال لقاءات منفصلة مع كوكبة من العلماء ورئيس مجلس الوزراء

# الرئيس المشاط يوجه بإنجاز القضايا المتراكمة لدى هيئة رفع المظالم وحشد الطاقات لإزاحة معاناة المواطنين

المسيرة: صنعاء

وجّه الرئيسُ المشير مهدي محمد المشاط، بإنجاز القضايا المتأخرة في هيئة رفع المظالم نتيجة تراكمات الماضي قبل ثورة ٢١ سبتمبر، من خلال تعزيزها بقضاة مؤهلين للبت في تلك القضايا وإنجازها.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس، في العاصمة صنعاء، مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل، وأعضاء الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن.

كما ناقش الاجتماعُ قضايا الأراضي المتراكمة نتيجة الماضي، والسبل الكفيلة بوضع معالجات وحلول جذرية لها تضمن حقوق الناس وتحافظ على أراضي الدولة، مؤكّداً على ضرورة الاهتمام بحسن الاختيار للقضاة وتأهيلهم علمياً بما يمكنهم من تحقيق العدالة التي هي غايةٌ مقدّسة، لافتاً إلى ضرورة أن يتم اختيار القضاة ممن يتحلون بالنزاهة ويحملون القيم الإيمَانية والوطنية بما يضمن رفد المحاكم بقضاة من ذوي العدل والإيمَان.

وفيما جرى خلال اللقاء مناقشة الكثير من القضايا الهامة المتصلة بحياة الناس وأحوالهم، وكيفية تحسين الأداء الحكومي لتقديم الخدمات لهم، أكّد الرئيس المشاط على دور هيئة الإفتاء في توعية الناس وتبصيرهم في كُلّ شؤون حياتهم، خُصُوصاً وأن اليمن يتعرض لعدوان إجرامي بقيادة أمريكا يترافق معه حصار ظالم وحربٌ تستهدف وعيَ المجتمع وقيمه الأصيلة.

وأشاد بالدور الهام الذي قام به العلماء العاملين في التصدي للحرب الأمريكية الغاشمة على اليمن أرضاً وإنساناً وهُوِيَّةً، وكذا دورهم في تعزيز وحدة الشعب اليمني وتحصين الجبهة الداخلية التي سعى العدوان لخلخلتها من خلال مسارات متعددة ومتنوعة.

وأشَارَ الرئيس المشاط، إلى دور العلماء في مناصرة قضايا الأُمَّة المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني في استعادة كافة حقوقه وطرد الاحتلال الصهيوني الغاصب وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إلى ذلك، ناقش الرئيسُ المشاط مع رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور، الجوانبَ المتصلة بالنزول الميداني لتلمس احتياجات ومتطلبات المواطنين في مختلف المجالات، والعمل على توفيرها في حدود الإمْكَانيات المتاحة.

وفيما جرى خلال اللقاء مناقشة برنامج عمل الحكومة للعام الهجري الجديد ١٤٤٤، وما تضمنه من خطط وبرامج وأنشطة، لتحسين مستوى الأداء الخدمي والتنموي وتلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين والتخفيف من معاناتهم، تطرق الرئيس المشاط إلى جوانب التنسيق والتكامل بين مختلف الوزارات والمؤسّسات والأجهزة الحكومية، لتنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه، والتغلب على الصعوبات والتداعيات الناجمة عن العدوان والحصار.

وشدّد على ضرورة مضاعفة الجهود وحشد كُلّ الطاقات المتاحة لإزاحة معاناة الناس، في ظل استمرار العدوان والحصار.

الصحة تقفُ عند آثار العدوان والحصار على الوضع الصحي:

## ■ ارتقاء 484 مدنياً بين شهيد وجريح خلال فترة الهُدنة و47081 مواطناً منذ بداية العدوان

## ■ 1800 حالة توفيت؛ بسَببِ تأخر سفرها للعلاج وهو ما يعادلُ 15 ٪ من إجمالي عدد المرضى المحاصَرين

## حصيلةُ 7 أعوام ونصف عام من العدوان و5 أشهر من الهُدنة..

# إجرام لا يتوقف وأرقام تفزع الإنسانية

المسيرة: صنعاء

كشفت وزارةُ الصحة العامة عن الخسائرِ البشرية في صفوف المواطنين خلال فترة الهُدنة، في حين أعلنت عن عدد الضحايا المدنيين الذي سقطوا منذ بداية العدوان والحصار.

وخلال مؤتمر صحفي عقدته الوزارة، أمس السبت، في العاصمة صنعاء، حول «آثار العدوان والحصار وتبعات استمراره على القطاع الصحي»، أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان، أن عدد ضحايا خروقات العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته للهُدنة الإنسانية والعسكرية بلغ ٤٨٤ حالة من المدنيين، وهو ما يؤكّد استمرار تحالف العدوان في ارتكاب المجازر والجرائم بحق المواطنين رغم الهُدنة، وكل ذلك بشهادةٍ أممية فاضحة.

وأشَارَ الناطقُ الرسمي للوزارة، الدكتور أنيس الأصبحي، إلى أن الفتح المحدود لمطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، خلال الهُدنة، لا يفي بأدنى احتياجات القطاع الصحي وحاجة المرضى، في إشارة إلى أن المعاناةَ في صفوف المرضى لا تزال عالقة رغم أن ملف فتح المطار المشمول بالهُدنة، وُجد مِن أجلِ رفع معاناة مرضى اليمن المحاصرين.

وأوضح أن معاناة المرضى المحتاجين للسفر للخارج ما زالت مُستمرّة، ولم تتوفر رحلات إلى مختلف البلدان للعلاج، مبينًا أنه يتم تسيير رحلتين أسبوعياً إلى الأردن فيما الاحتياج لإجلاء جميع المرضى المسجلين لدى اللجنة الطبية وعددهم ٣٠ ألف حالة، يصل إلى ١٥٠ رحلة خَاصَّة لاستيعابهم.

وأفَاد بأن ألفاً و٨٠٠ حالة توفيت؛ بسَببِ تأخر سفرها إلى الخارج للعلاج، بما يعادل ١٥ بالمِئة من إجمالي عدد الحالات المحتاجة للسفر لتلقي العلاج.

وطالبت وزارة الصحة بفتح مطار صنعاء أمام جميع الرحلات التجارية والأممية والمساعدات الإنسانية، بصورةٍ مُستمرّة، وكذا فتح جميع الموانئ اليمنية ورفع الحصار، وتيسير دخول المشتقات النفطية التي يؤثر عرقلتها على تشغيل القطاع الصحي.

كما طالبت بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية الدوائية والغذائية بدون شروط أو احتجاز، والتسليم الفوري لمرتبات موظفي الدولة عُمُومًا والقطاع الصحي خَاصَّة، وإعادة بناء وتأهيل ما دمّر من مرافق صحية ومنشآت وزارة الصحة.

وأشَارَ الأصبحي إلى أن استمرار العدوان والحصار يتسبب في زيادة عدد الوفيات بين المرضى وخُصُوصاً في الأرياف، لافتاً إلى عدم سماح التحالف بإدخَال بعض الأجهزة والمستلزمات الطبية والعلاجية خَاصَّةً المتعلقة بأمراض السرطان والأورام والأمراض المزمنة.

وذكر ناطق الصحة أن عدد الشهداء والجرحى نتيجة العدوان بلغ ٤٧ ألفاً و٨١ شهيداً وجريحاً منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، حتى ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢م، منهم ١٥ ألفاً و٤٨٣ شهيداً و٣١ ألفاً و٥٩٨ جريحاً، ٢٥ ٪ منهم نساء وأطفال.

وأكّد أن استمرار العدوان والحصار يهدّد المنظومة الصحية في اليمن بالتوقف وعدم إمْكَانية استمرار تقديم الخدمات للمواطنين.

وبيّن أن مؤشرات الانهيار تتمثل في تدمير طيران العدوان بشكل مباشر للمنشآت الصحية، حَيثُ وصل عدد المنشآت المدمّرة كليًّا وجزئياً ٥٣٧، لافتاً إلى استهداف العدوان بشكل مباشر للكوادر الصحية، حَيثُ استشهد ٦٦ طبيباً وأخصائياً ومساعدين وكوادر صحية وتدمير ٧٠ سيارة إسعاف.

وذكر أن العدوان تسبب في عدم حصول أكثر من ٤٨ ألفَ موظف في القطاع الصحي على المستوى المركزي والمحافظات والمديريات على مرتباتهم منذ أكثر من ست سنوات، مؤكّداً أن العدوان تسبب أيْضاً في مغادرة أكثر من ٩٥ ٪ من الكادر الأجنبي.

وأوضح أن الحصار الشامل أدَّى إلى زيادة معدلات سوء التغذية، حَيثُ تم تسجيل أكثر من ٣.٢ مليون طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية و٦٣٢ ألفَ طفل من سوء التغذية الحاد والوخيم المهدّد لحياتهم بالوفاة خلال العام الحالي، بالإضافة إلى أن هناك أكثر من ١,٥ مليون من الأمهات الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية منهن ٦٥٠ ألفاً و٤٩٥ امرأة مصابات بسوء التغذية المتوسط.

ولفت إلى أن الوضع الغذائي السيئ في اليمن جراء العدوان أدَّى إلى ضعف شديد للمناعة وسرعة انتشار الأمراض والأوبئة، مُشيراً إلى أن استخدام العدوان للأسلحة المحرمة تسبب في ارتفاع نسب التشوهات الخلقية وإجهاض الأجنة بمعدل ٣٥٠ ألف حالة إجهاض و١٢ ألف حالة تشوُّه.

وبيّن الأصبحي، أن وفيات الأُمهات؛ بسَببِ الحمل والولادة بلغت ٥٠٠ وفاة لكل ١٠٠ ألف ولادة حية، أي أن عدد وفيات الأُمهات خلال فترة العدوان بلغ ٤٠ ألفاً و٣٢٠ امرأة حامل، فيما يبلغ عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة ٢٨٨ طفلاً يوميًّا وبلغ خلال فترة العدوان ٧٢٧ ألفاً و٧٦٠ طفلاً، كما تسبب الحصار في رفع نسبة المواليد الخدج إلى ثمانية في المِئة مقارنة بالوضع قبل العدوان بمعدل ٢٢ ألفاً وَ٥٩٩ حالة.

وأوضح أن العدوان والحصار تسببا في زيادة أعداد المصابين بالأورام بنسبة ٥٠ ٪ عن المعدل بداية العدوان في ٢٠١٥م وبلغت ٤٦ ألفاً و٢٠٤ حالات خلال العام ٢٠٢١م، كما منع تحالف العدوان إدخَال معدات طبية حيوية وعزفت شركات دولية عن توريد الأدوية إلى اليمن نتيجة للحصار، مؤكّداً أن شحنات مساعدات انتهت صلاحيتها نتيجة بقائها في جيبوتي كمحطة قسرية لمرور المساعدات إلى اليمن.

وأشَارَ إلى تسجيل أربعة آلاف و٣٢٠ حالة لمرضى الفشل الكلوي، وتم تأمين جلسات غسيل لأكثر من أربعة آلاف مريض يتوزعون على ١٦ مركزاً مهدّداً بالتوقفَ، كما تم تسجيل ألفَي حالة لوكيميا أطفال وألفي حالة زراعة قرنية.

وذكر أنه تم تسجيل ٤٦ ألفاً و٢٣٩ حالة مترَدّدة على مراكز الأورام، وانعدام ٥٠ ٪ من الأدوية الخَاصَّة بمرضى السرطان خَاصَّة الأدوية الكيماوية الموجهة والمواد المشعة، وتوقف خدمات التشخيص والعلاج بالإشعاع جراء منع العدوان دخول أهم التجهيزات والمستلزمات كالمعجل الخطي و«الكوبالت بي ستة» والرنين المغناطيسي القائم على تقنية غاز الهيليوم واليود المشع ومستلزمات المسح الذري.

وفيما يخص الأوبئة تطرق الناطق باسم وزارة الصحة إلى أنه تم تسجيل ١٣١ ألفاً و٥٢٨ حالة ملاريا مؤكّدة مخبرياً، توفي منها ١٣٩ حالة، وكذا تسجيل ٦٥ ألفاً و٦٥٥ حالة داء كلب توفي منها ١٣٩ حالة، مؤكّداً أن تحالف العدوان منع دخول المصل المخصص لعلاج حالات داء الكلب.

وبيّن أنه تم تسجيل ثمانية آلاف و٥١ حالة دفتيريا، توفي منها ٥١٦، بالإضافة إلى تسجيل ٥٨ ألفاً و٢٧٧ حالة إصابة بالحصبة توفي منها ٤٦١ حالة، بالإضافة إلى تدمير البنى التحتية للطرقات والجسور، مما أعاق وصول الحالات الحرجة إلى المرافق الصحية.

## ■ سقط حتى اليوم47081 مواطناً منهم 15483 شهيداً وَ31598 جريحاً و25 ٪ منهم أطفال

## ■ دمّر تحالف العدوان 162 مرفقاً صحياً بشكلٍ كامل و375 بشكلٍ جزئي وأخرجها عن العمل

## ■ توفيت 40320 امرأة حامل و103680 طفلاً والأسلحة المحرمة قتلت 350 ألف جنين

■ - الأنبـاءُ المـتـداولـةُ عـن ضـربـات إسـرائـيـلـيـة فـي الـيـمـن غـيـر صحيحة

■ - القواتُ المسلحة تمتلكُ أسلحةَ ردع تستطيعُ قلبَ الموازين وتحقيق النصر

**في حديث لقناة «الميادين»:**

# الحوثي: صنعاء مستعدة لمعركة الحسم ولن تقف بلا حراك أمام استمرار العدوان والحصار

المسيرة: متابعات

أكّـد عضوُ المجلس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، اسـتعدادَ صنعاء لمعركة الحَسْـمِ الكـبرى، وأنها لـن تقفَ مكتوفـةَ اليدَين أمامَ استمرار العدوان والحصار، مذكِّراً بأن القوات المسلحة اليمنية لديها أسلحةُ ردع كفيلة بقلب الموازيـن وتحقيـق الانتصـار، في الوقـت الذي لم تعـد فيه لدى العـدوّ أيةَ خيـارات أو أوراق جديدة.

وقـال الحوثي في حديـث لقنـاة «الميادين»: إنَّ «خروقـات العـدوان لـن تُثنـيَ صنعاءَ عن الاستعداد للمعركة الكبيرة والانتصار» واصفاً تلـك الخروقات بأنهـا «وقودٌ يبقـي الجبهات حية ومُستمرّة».

ومنـذ إعـلان الهُـدنـة مطلع ابريـل الماضي لم تتوقف قـوى العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقتهـا عـن خرق كافـة بنود الاتّفـاق، حَيثُ واصلـت عملياتها العسـكرية العدوانيـة عـلى الأرض، كما أعاقـت وعرقلت تشـغيل الرحـلات الجويـة المتفـق عليهـا من وإلى مطـار صنعـاء، وواصلـت عملية قرصنة واحتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديـدة، إضافة إلى رفض فتح طرقات ومعابر للتخفيـف من معاناة المواطنين في تعز والمحافظات الأُخرى.

وأكّـد الحوثي أنه «إذا لم تكن هناك عزيمة صحيحـة في إنهـاء العدوان وفـك الحصار عن اليمن فَـإنَّ المعركة ستستمر».

وَأَضَـافَ أن صنعاء قبلت بالهُـدنة؛ لأنَّها لا تريد اسـتمرار الحرب، لكن إذَا اسـتمرت دول العـدوان بالاعتـداء على البلد وفـرض الحصار على الشـعب اليمن فَـإنَّ اليمنيـين «لن يقفوا مكتوفي الأيدي».

وكانت صنعـاء قد أكّـدت أن فـترة التمديد الحالية للهُـدنة سـتكون الأخيرة في حالة عدم التوصـل لاتّفاق واضح يتضمـن رفع الحصار المفـروض عـلى اليمـن وإقـرار آليـة واضحة لصرف مرتبـات الموظفين من إيـرادات النفط والغاز التي ينهبهـا تحالف العدوان ومرتزِقته منذ سـنوات، وقال رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام: إنه إذَا لم يتم التوصل لهذا الاتّفاق فَـإنَّ صنعـاء سـتذهب لتصعيـد عسـكري بمعطيات أكبر وأوسع.

وأوضـح الحوثـي أن تحالـف العـدوان قـد اسـتنفد أوراقـه وخياراتـه العسـكرية وأن «الأسـلحة التي خاض بها الحـرب على اليمن باتت معروفـة وباتت القوات المسـلحة تعرف كيف تتعامل معها» مؤكّـداً أن صنعاء «لا تأبه بأي تهديد من جانب العدو».

وأكّـد أن القوات المسلحة لديها أسلحة الردع القادرة على قلـب الموازين و»تحقيق الانتصار القريب».

وكانـت صنعـاءَ قـد وجّهـت خـلال الفترة الماضية رسـائلَ وعيد عسـكرية قوية شديدة اللهجة، سـواء من خـلال التصريحات، أَو من خـلال العـروض العسـكرية الضخمـة التـي نفذتهـا تشـكيلات القـوات المسـلحة لدفعات قتالية متخرجة حديثاً، ومن أبرز تلك الرسائل أن اسـتئنافَ المعركـة في حـال فشـل الهُـدنة ستكون له تداعياتٌ واسعةٌ وغيرُ مسبوقة ولن يسـتطيعَ تحالف العـدوان ورعاته السـيطرة عليها.

وتطـرق الحوثـي إلى دورِ كيـان العـدوّ الصهيونـي في العدوان على اليمـن، مؤكّـداً أن مـا تتعرَّضُ له شـعوبُ المنطقـة وفي مقدمتها الشـعب اليمني هي «حـروبٌ اسـتباقيةٌ يريدُ العدوّ الصهيوني اسـتمرارَها لإشغال الأُمَّـة وليكون في مأمن».

وَأَضَـافَ أن الشـعب اليمنـي كان «يتمنى لـو كانت معركتُـه معركةً مبـاشرةً مع العدوّ الإسرائيـلي» لكـن دول العـدوان جعلـت مـن نفسها وكيلا له.

وأكّـد أن معركـةَ تحرير فلسـطين لا زالت بالنسـبة للشـعب اليمنـي وشـعوب الأُمَّـة هـي «المعركـة الكـبرى» التـي يجبُ الحشـدُ والاسـتعداد لها، مُشيراً إلى أن «الحربَ مع دول العـدوان مُجَـرّد بروفـات للوصـول إلى حرب تحرير الأقصى».

ونفـى عضـوُ السـياسي الأعـلى صحـةَ «التسريبات الإعلامية التي تحدثت عن ضربات إسرائيلية شـنت على اليمن مؤخراً» مُشيراً إلى أن هذه الأنباءَ لا أَسَاسَ لها.

# تحالف العدوان يرفع سقف التعنت ويحتجز سفينة وقود رابعة

المسيرة: خاص

قالـت شركـةُ النفـط اليمنيـة: إن تحالُـفَ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي قام، السبت، باحتجازِ سفينة وقود جديدة ومنعها من الوصـول إلى ميناء الحديـدة، ليرتفعَ بذلك عددُ السـفن المحتجزة إلى أربع سـفن، في خرقٍ كبيرٍ وواضح لاتّفاق الهُـدنة الذي يعيش فترةً تمديده الأخيرة.

وأفَادت الشركة بأن «قـوى العدوان بقيادة أمريكا احتجزت سفينةَ الديزل (تيارا) بالرغم من تفتيشـها وحصولها على تصاريح الدخول مـن قبل الأمـم المتحدة» مضيفـةً أن هذه هي السـفينة الرابعة التي يتم منعُها من الوصول إلى ميناء الحديدة خلال عشرة أيَّـام.

وكان تحالـف العـدوان قـد احتجـز في الثامـن عشر من الشـهر الجاري سـفينةَ المـازوت «جولـدن إيجلي» التابعـة لقطاع الكهربـاء في الحديدة، ثم قـام في الخامس والعشريـن من الشـهر باحتجاز سـفينة الديزل «سـندس» وسفينة المازوت «فوس بـاور»، ليضيـف إليهمـا سـفينة الديـزل «تيارا» بعد يومَين.

واسـتنكرت شركـةُ النفط عدمَ قيـام الأمم المتحـدة بـأي دور إيجابـي للحـد مـن أعمال القرصنة التي يمارسها تحالف العدوان.

وكانـت صنعـاءُ حـذّرت مـن أن اسـتمرارَ احتجـاز السـفن وبالـذات سـفينة المـازوت الخَاصَّـة بكهربـاء الحديـدة سـيكونُ لـه أثرٌ سلبي على محادثات الهُـدنة.

ويقضي اتّفاقُ الهُـدنة الذي تم إعلانُه مطلعَ إبريل الفائت بالسماح بدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة وضمان تدفـق الوقود بحرية، لكـن تحالُفَ العـدوان واصل احتجازَ السـفن لفترات متفاوتـة، ومارَسَ سياسـةَ «تقطير» إجراميـة للتحكم بأزمـة الوقـود وإطالة أمد معانـاة اليمنيـين وإبقـاء أسـعار المشـتقات النفطية مرتفعة؛ بسَببِ غرامات التأخير التي تترتب عـلى الاحتجـاز؛ وذلك بغـرض حرمان المواطنـين من الاسـتفادة من المزايـا المحدودة للهُـدنة.

وأوضح ناطق شركة النفط اليمنية، عصام المتـوكل، الجمعة، أنه تم الاتّفاقُ على السـماح لـ ٥٤ سفينة وقود بالوصول إلى ميناء الحديدة خـلال الهُـدنة المؤقتـة، لكن تحالـف العدوان لم يسـمح إلا لـ٣٣ سـفينة فقـط بالوصول، وذلـك بعد فترات احتجاز متفاوتة ترتب عليها غرامات كبيرة.

وبالرغـم مـن هـذا الخـرق الواضـح لنَصِّ ومضمون اتّفاق الهُـدنة، تواصلُ الأمم المتحدة ومبعوثُهـا الخاصُّ إلى اليمن، هانز غروندبرغ، التضليلَ على ما يجري بشـكلٍ فاضح يكشـفُ تواطؤهـا الكامِلَ مـع تحالفِ العـدوان، يحث يعمـد المبعـوث الأممـي دائمـاً إلى الحديث عن «اسـتمرار تدفق الوقـود» متجاهـلا عمليات القرصنة والاحتجاز التعسفية.

ويمثّلُ احتجازُ ٤ سـفن وقود في وقت واحد خرقـاً كَبيراً مـن شـأنه أن يضيـفَ المزيدَ من المـؤشرات السـلبية التي تدفـع بالهُـدنة نحو الفشل، وهو ما ينطوي على تداعيات واسعة.

وكان عضـو الوفـد الوطنـي، عبـد الملـك العجـري، قـد حـذر، عقـب احتجاز سـفينة المازوت الخَاصَّة بكهرباء الحديدة، من أن صَبْرَ صنعاءَ أوشـك على الانتهاء وأن الفترةَ الحاليةَ من عُمر الهُـدنة هـي «الفُرصة الأخيرة» أمام العدوّ لتدارُك موقفِه ومعالجة المِلف الإنساني، وإلا فسيتحمَّلُ مسـؤوليةَ النتائج المترتِّبة على تعنُّته.

# عبوةٌ ناسفة تستهدف طقماً عسكرياً تابعاً لمرتزقة الاحتلال في لحج

المسيرة : متابعات

أكّـدت مصادر محلية في محافظة لحج المحتلّة، أمس السـبت، انفجارَ عُبْوةٍ ناسـفةٍ زرعهـا مجهولون بطقمٍ عسـكري تابـع لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وأفَـادت المصادر بأن عبوةً ناسـفةً زرعها مجهولون انفجرت في طقم عسـكري تابع لما يسمى اللواء التاسـع صاعقه التابع لأبو ظبي، وذلك في منطقة الأفيوش بلحج.

وبيّنت المصادر إلى أن العبوة الناسـفة انفجـرت في الطقم أثناء توقّفه بجانـب الطريـق العـام، حَيـثُ ألحـق الانفجـار أضراراً بالغـة في الطقم العسكري كما سبب حالة من الهلع والذعر في نفوس الأهالي.

# تصاعُدُ الاشتباكات العسكرية بين مقاتلي «الإصلاح» وميليشيا الإمارات بحضرموت

المسيرة : متابعات

تصاعد الصراع عسـكريًّا، أمس السبت، بين مقاتلي ما يسمى المنطقة العسـكرية الأولى الواقعة تحت سـيطرة «الإصلاح» وبين مسلحين موالين للاحتلال الإماراتي، في مناطق حقول النفط بمحافظة حضرموت.

وأكّـد مصدرٌ قَبَلِيٌّ، أمس السـبت، وقوع اشـتباكات مسـلحةٍ عنيفة وتبـادل كثيـف لإطـلاق النـار باسـتخدام مختلف الأسـلحة المتوسـطة والثقيلة، وذلك في محيط حقل الرويضات النفطي.

وبـيّن المصدر أن هـذه المواجهات تأتي بعد أيَّـام من تهديد ما يسـمى المجلس الانتقالي باقتحام حقول النفط الواقعة تحت سـيطرة «الإصلاح» عقـب محاصرتها ومنع خروج القاطرات، وسـط أنبـاء عن صدور قرار مرتقب من «مجلس العليمي» بعزل منتحل صفة قائد المنطقة العسكرية الأولى في سـيئون، الأمـر الـذي قد يـؤدي إلى زيادة نسـبة انفجـار الوضع عسكريًّا في مختلف مناطق ومديريات حضرموت المحتلّة.

# الحريزي يحذّر الاحتلالَ السعوديّ الإماراتي من تكرار سيناريو شبوة في المهرة

المسيرة : متابعات

حـذّر مجدّدًا الشـيخ القبـلي البـارز في المهرة ورئيس لجنـة الاعتصام السلمي في المحافظة، علي سالم الحريزي، من مخطّط الاحتلال السعوديّ الإماراتي الخطير الذي يستهدف المهرة، وتكرار سيناريو شبوة فيها.

وقال الشـيخ الحريزي في تغريدةٍ على صفحته الشـخصية بتويتر: إن السـعوديّة والإمـارات أتفقا قبل اقتحام شـبوة على أن تكـون المهرة هي التالية بعد شـبوة، لكن أبو ظبـي حركت مرتزِقتها إلى حضرموت الوادي، مُشـيراً إلى احتمالية تأخـير المعارك في حضرموت الـوادي واقتحام المهرة من جهة الساحل.

وَأَضَـافَ الشـيخ القبلي البـارز المناهض للاحتـلال الأجنبي في المهرة، أن دويلة الإمارات لها سـنوات تدرب مرتزِقة من أبناء سـاحل حضرموت في عشرات المعسـكرات على طول سـاحل حضرموت وحتـى حدود المهرة الساحلية، لافتاً إلى أن المرتزِقة أصبحوا بالآلاف في معسكرات أبو ظبي.

# «الإصلاح» يوجه بانسحاب آخر مقاتليه في أبين بعد تطويقهم من قبل الانتقالي

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادر مطلعة في أبين، أمس السـبت، أن حزبَ «الإصلاح» وجّه مقاتليه في أبين بالانسـحاب من آخر مواقع جماعة «الإخوان» بالمحافظة المحتلّـة، وذلك بعـد تطويقها ومحاصرتها من قبل ميليشـيا ما يسـمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

وأوضحت المصادر أن قوات «الإصلاح» المعروفة بما يسمى «كتيبة ابن معيلي» في محافظة أبين المحتلّة، انسحبت، أمس السبت، وأخلت مواقعها في منطقة العرقوب، قبل أن تغادر باتّجاه مدينة مأرب.

وبحسـب المصـادر، فَـإنَّ «كتيبـة ابـن معيلي» هـي آخـر الفصائل المحسـوبة على «الإصلاح» والخائن علي محسـن الأحمر داخل أبين، حَيثُ جاء انسـحابُها، أمس السـبت، بعد يوم على تطويقها من قبل ميليشـيا الانتقالي التي انتشرت في شقرة وأحور وُصُـولاً إلى شبوة المحتلّة.

## برعاية الحوثي والفريق المشن وقائد كتائب الوهبي

# إنهاء قضية قتل دامت 13 عاماً بين أسرتين في محافظتي مأرب والبيضاء

المسيرة : صنعاء

رعـى عضـوا المجلس السـياسي الأعلى مبارك المشـن ومحمد علي الحوثـي، وقائدُ كتائب الوهبـي اللواء بكيل صالح بـن صالـح الوهبي، أمـس السـبت، في العاصمة صنعـاء، صُلحاً قبلياً أنهى قضيـة قتل بين آل الأقرع من محافظـة مأرب وآل الوهبي من محافظة البيضاء والتي دامت لأكثر من ١٣ عاماً.

وخلال الصلح الذي حضره وزير التعليم العالي حسين حازب، أشاد عضوا المجلس السياسي الأعلى، وقائد كتائب الوهبـي بموقـف أوليـاء دم المجنـي عليه ناجـي محمد جعبـل الأقرع في العفو والتنـازل عن القضية والعفو عن الجانـي صلاح صالح عبدالله الوهبـي، الذي يعكس قيم وأعراف قبيلة مأرب الأصيلة، مؤكّـدين على أهميّة تعزيز الروابـط الاجتماعية وإصلاح ذات البـين ومعالجة كافة الخلافات بطرق سـلمية وإشـاعة قيم التسامح والإخاء بين أبناء الوطن الواحد.

ودعـا المشـن والحوثـي والوهبـي، أبنـاء القبائـل بمحافظتي مـأرب والبيضاء إلى العفـو والصفح وإنهاء كافة قضايا الثأر والتفرغ لمواجهة العدوان.

من جانبه، أعلن عضو لجنة الوسـاطة الشيخ مبارك جعبـل الأقرع عـن أسرة المجني عليه العفـو عن الجاني لوجـه الله تعـالى، وتشريفاً للحاضريـن، مبينًا أن العفو يأتـي تلبيةً لدعوة قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لِلَـمِّ الشـمل والتسـامي عن الجراح والحرص على وحدة الصف وتماسـك الجبهـة الداخلية في مواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

بدوره، عبّر شـيخ مشـايخ بني وهب الشيخ مجاهد الوهبي، عن الشـكر للجنة الوسـاطة في تقريب وجهات النظـر لحـل القضية، مشـيداً بمواقـف أوليـاء الدم من آل الأقـرع في العفـو والتنازل عن القضية تجسـيداً لقيم التسـامح والإخـاء ووحدة الصف وإغـلاق ملف القضية إلى الأبد.

إلى ذلك، ثمّن الحاضرون جهود كُـلّ من سعى وساهم في حَـلّ القضية ولم الشـمل بطـرق أخوية وفقاً للعادات والأعـراف القبلية والتفرغ لمواجهـة العدوان والدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

حـضر الصلـح وكيـل محافظـة البيضـاء نـاصر الوهبي، وأعضاء لجنة الوسـاطة المشايخ محمد الزلب ومحمد الأمير وناجي الزايدي، وناجي الصالحي، وخالد السـقاف ومبخـوت طعيمـان وفيصل الهيـال ومحمد بالغيـث وصالـح ربيع وحسـين كريشـان، وعـدد من المشـايخ والشـخصيات الاجتماعية بمحافظتَي مأرب والبيضاء.

## وسط اعتقالات واسعة طالت ناشطي «الإصلاح» في عدد من مديريات المحافظة..

# نجاة منتحل صفة محافظ شبوة المرتزق من الاغتيال بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبَه

المسيرة : متابعات

في تطـور جديد للأحداث الجاريـة بالمحافظة الشرقية المحتلّـة، نجـا المرتزِقُ عوض ابـن الوزيـر -منتحل صفة محافـظ شـبوة المعين من قبـل الإحتـلال الإماراتي- من محاولة اغتيال، أمس السبت، بالقُرب من مدينة عتق.

وأوضحـت مصـادر قبلية في شـبوة، أن عبوةً ناسـفةً انفجـرت في الطريـق الواصـل بين عتـق ومديرية نصاب، قبيل مرور موكب منتحل صفـة المحافظ المرتزِق بدقائق قليلـة، حَيـثُ كان المرتـزِق ابـن الوزيـر المـوالي للاحتلال الإماراتـي في طريقـه إلى مستشـفى نصـاب لزيـارة أحد أقربائـه، أثناء حدوث الانفجار، مبينـة إلى أن الانفجار لم يسفر عن سقوط أي ضحايا.

وبحسـب خـبراء سياسـيين، فَـإنَّ الانفجـار الـذي اسـتهداف المرتزِق ابـن الوزير يؤكّـد دخـول الصراع بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان مرحلة جديدة من مسلسل التصفيـة في المحافظـة النفطية، في ظل اسـتمرار الاقتتال بينهمـا بتوجيـه ودعـم مبـاشر مـن الاحتـلال الإماراتي السعوديّ.

من جانبٍ آخر، نفذت مليشـيا الإمارات في شبوة، أمس السـبت، حملة اعتقالات واسـعة طالت ناشطين من حزب «الإصلاح» في عدد من مديريات المحافظة المحتلّة.

وقالت وسـائل إعلام «الإخوان»، أمس: إن أطقماً تابعةً لما يسـمى قوات دفاع شـبوة وأخرى من «العمالقة» نفذت أكـبر حملة مداهمة طالـت العديد من المنـازل في مديريات حبـان والروضة ورضوم، قبل أن تقـوم باعتقال العشرات من كوادر وناشـطي حزب «الإصـلاح» واقتادتهم إلى جهة مجهولـة، مبينةً أن حملة المداهمـات تركزت في وادي هدى بمديرية حبـان وقرية الغيلة في مديريـة الروضة ومنطقة عرقة في مديرية رضوم.

# الرئيس الأسبق علي ناصر محمد: ما يحصل في اليمن هو بسبب الأطماع الخارجية لموقعها الجغرافي

المسيرة : متابعات

أكّـد الرئيـس الأسـبق لما كان يعـرف بجمهوريـة اليمن الديمقراطية الشـعبيّة قبل الوحدة، علي ناصر محمـد، أن الموقع الجغرافي الاسـتراتيجي لليمـن هـو سـبب مـا تشـهده مـن أطمـاع خارجيـة وصراعات منـذ مطلع الثمانينيـات وحتـى اليـوم، مبينًـا أن الأمر لا يتعلق بالسياسة، في إشارة إلى الأطماع القديمة الجديدة للمملكة السعوديّة باليمن.

وكشـف الرئيس الأسـبق في سـياق حديثه لبرنامج «المتحري» على قناة الجزيرة القطرية، عـن مشـاركة طـرف ثالـث في أحـداث ينايـر ١٩٨٦م الدمويـة التـي شـهدتها عـدن آنذاك، مبينًا أن تلك الأحداث استخدم خلالها المدفعية والدبابـات، وأن هناك قوى أُخرى دخلت في ذلك الصراع، حَيثُ ضربت طائرات أجنبية معسكر جبل حديد.

وَأَضَـافَ ناصر أن الطائرات شوهدت وهي تنفذ غارات على مخازن الأسـلحة في المعسـكر ضمـن محاولة لإخـلال التوازن العسـكري في ذلـك الوقـت، مبينًـا أن المخابـرات الأجنبية لم تكن بعيـدة عن الأحداث التـي يتحمل الجميع مسؤوليتها.

# مواجهاتٌ متبادلةٌ بين مرتزقة العدوان في تعز بعد اغتيال نجل قيادي في «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

اسـتمراراً لمسلسـل الفوضى الأمنية الممنهجة في المناطق الواقعة تحت سـيطرة تحالف العـدوان ومرتزِقتـه، وصراع الأدوات المتناحـرة لتثبيت النفوذ السـعوديّ الإماراتي، شـهدت مدينةُ تعز، أمس السبت، اشتباكاتٍ مسلحةً متبادلةً بين ميليشيا مرتزِقة موالية للاحتلال.

وقالت مصادر محلية: إن الاشـتباكاتِ اندلعت بين مسـلحين مرتزِقة موالـين للعـدوان وآخرين يتبعون القيـادي «الإصلاحـي» رأفت العكش، الذي لقي مصرعَه، أمس السـبت، برصاص أحد العناصر المنتمية لسلطة المرتزِقة في شارع جمال وسط مدينة تعز المحتلّة.

وبيّنت المصادرُ أن مرافقي القيادي «الإخواني» العكش قاموا بملاحقة العناصر الجانية، قبل أن يتطور الأمرُ إلى اندلاع اشتباكات عنيفة متبادلة بين الطرفين استمرت لأكثر من ١٥ دقيقة.

ووفقـاً للمصـادر، فَـإنَّ المقتـولَ رأفت العكـش، هو نجـلُ القيادي العسـكري البـارز في حزب «الإصلاح»، نبيل العكش، والذي سـبق أن قُتل خلال مواجهاتٍ مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة، قبل عدة أعوام.

وتعكسُ هذه الأحداثُ حجمَ الفوضى الأمنية الكبيرة التي تشهدُها تعز المحتلّة خلال الآونـة الأخيرة، في ظل تصاعد التوتر والصراعات بين أدوات ومرتزِقة العدوان.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

طالبوا الوفاءَ بالتزاماتها واتِّخاذ موقف واضح وحمّلوها كامل المسؤولية:

# موظفو الكهرباء يحذّرون الأممَ المتحدة وقوى العدوان من الآثار المترتِّبة على تأخر وصول المشتقات النفطية

**المسيرة : صنعاء**

طالب موظفو وزارة الكهرباء والجهاتُ التابعة لها، الأممَ المتحدة الوفاءَ بالتزاماتها واتِّخاذ موقف واضح إزاء استمرار الانتهاكات وأعمال القرصنة التي يمارسها تحالف العدوان بحق سفن المشتقات النفطية واحتجازها ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وحملوها كامل المسؤولية عن تلك الانتهاكات وما يترتب عليها من نتائج وآثار كارثية.

وعبّر الموظفون في وقفةٍ احتجاجية نظمتها وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها، أمس السبت، أمام مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء، عن إدانتهم واستنكارهم الشديدين لاستمرار خروقات وانتهاكات العدوان باحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من الدخول رغم حصولها على تراخيص دخول أممية.

وعبّر وزير الكهرباء الدكتور محمد أحمد البخيتي في كلمته التي ألقاها خلال الوقفة، عن إدانة واستنكار وزارة الكهرباء، للانتهاكات وأعمال القرصنة التي تمارسها قوى تحالف العدوان بحق سفن المشتقات النفطية، مُشيراً إلى أن استمرار انتهاكات العدوان وقرصنته واحتجازه للسفن النفطية يؤثر على مستوى أداء القطاعات الخدمية، وزيادة معاناة أبناء الشعب اليمني.

وأوضح أن السفن التي تم احتجازها هي شحنات مخصصة لقطاعات الكهرباء والطاقة والتي تمثل غَصَبَ الحياة للشعب اليمني لا سِيَّما في ظل الظروف التي يمر بها اليمن جراء العدوان والحصار.

ودعا الدكتور البخيتي كافةَ المنظمات الحقوقية والإنسانية والمجتمع المدني لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية إزاء تصرفات تحالف العدوان، وإمعانه في محاربة الشعب اليمني، وحرمانه من أبسط الحقوق التي كفلتها له القوانين والمعاهدات والأعراف الدولية.

من جانبه، اعتبر مديرُ عام المؤسّسة العامة للكهرباء، الدكتور هاشم الشامي، أن احتجازَ دول العدوان لسفن المازوت يمثل استهدافاً لحياة اليمنيين ومنعهم من الحصول على الكهرباء والماء والعلاج، مطالباً الأمم المتحدة بتجاوز مرحلة الصمت وإدانة تحالف العدوان الذي يتاجر بحياة اليمنيين ومعايشهم.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة، أن احتجاز دول العدوان لسفن المشتقات النفطية عملاً تعسفياً جباناً يهدف إلى تعقيد الوضع الإنساني وتوسيع وزيادة معاناة المواطنين، لا سِيَّما قاطني المحافظات الساحلية.

وأشَارَ إلى النتائج المترتبة على تأخر وصول المشتقات النفطية، وآثارها الكارثية على المستشفيات ومراكز الغسيل الكلوي وآبار المياه، فضلاً عن تكاليف وغرامات التأخير، محملاً قوى تحالف العدوان والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن استمرار احتجاز المشتقات النفطية وتأخر وصولها.

وناشد البيان المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية وجميع الشرفاء من أحرار العالم بتحمل مسؤولياتهم والضغط على دول تحالف العدوان لرفع الضرر الجسيم عن الشعب اليمني المظلوم وخَاصَّةً أبناء محافظة الحديدة.

# النمير: الأضرار بمباني ومنشآت قطاع الاتصالات بالدريهمي كبيرة ومعظم التجهيزات نهبها المرتزقة

**المسيرة : خاص**

قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس مسفر النمير: إن الأضرارَ التي خلّفها العدوان بمدينة الدريهمي شملت العديد من المباني والأبراج والمحطات، وإن الكثير من التجهيزات تعرضت للسرقة من قبل مرتزِقة العدوان، ولم يتبق سوى ما تم إعطابه.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية للمنشأة والمباني والأبراج والمحطات التابعة لقطاع الاتصالات في مديرية الدريهمي، أمس السبت.

وفي الزيارة وبعد الاطلاع على الأضرار التي تعرضت لها أبراج ومحطات الاتصالات جراء استهداف قوى العدوان وحصاره لمديرية الدريهمي والذي استمر لأكثر من عامين، أشار الوزير مسفر إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في تطبيع الأوضاع بمديرية الدريهمي، والتي حظيت باهتمام كبير ومتابعة مُستمرّة من القيادة الثورية والسياسية ممثلة بقائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى -يحفظهما الله-.

من جانبه، أوضح مديرُ اتصالات الحديدة أنه وبالتنسيق مع الجهات المعنية سيتم إعادة خدمات الاتصالات للمديرية خلال الأيّام القادمة، بعد أن تم توفير التجهيزات المطلوبة، مثمناً اهتمام قيادة السلطة المحلية وحرصها على إعادة الخدمات للمديرية.

من جهته، ثمّن وكيل أول المحافظة حرص وزير الاتصالات، على متابعة إصلاح الأضرار التي خلفها العدوان في مديرية الدريهمي، والتوجيه بتوفير التجهيزات وسرعة إعادة تأهيل شبكة الاتصالات بالمديرية، مؤكّداً دعم قيادة المحافظة وحرصها على تذليل الصعوبات أمام الفرق الفنية حتى الانتهاء من العمل.

# صعدة: السامعي يناقشُ مع السلطات القضائية والمحلية والأمنية احتياجاتِ المحافظة من المشاريع الخدمية

**المسيرة : صعدة**

ناقش اجتماعٌ لقيادة السلطات القضائية والمحلية والأمنية بمحافظة صعدة، أمس السبت، احتياجات المحافظة من المشاريع الخدمية والبنى التحتية.

وتطرق الاجتماع الذي ترأسه عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، بحضور محافظ المحافظة محمد جابر عوض، وعدد من قيادة السلطات القضائية والمحلية والأمنية بالمحافظة، لأوضاع المكاتب الخدمية ومديريات المحافظة والصعوبات التي تواجه سير العمل، ومتطلبات التنمية المحلية والسبل الكفيلة بتقديم الخدمات للمواطنين.

وبعد الاستماع إلى شرح عن سير العمل في المكاتب التنفيذية والمديريات والصعوبات التي تعاني منها المحافظة جراء تدمير طيران العدوان المنهج للبنى التحتية وشحة الإمْكَانات، أكّد عضو السياسي الأعلى السامعي أن لمحافظة صعدة مكانةً في قلوب أبناء اليمن ومحور المقاومة نتيجة تضحيات أبناء المحافظة وصبرهم وصمودهم في مواجهة فساد النظام السابق، والحفاظ على استقلال البلد وكرامة أبنائه.

وأشَارَ إلى الصعوبات والأوضاع التي يعيشها أبناء صعدة في الجوانب الصحية والتعليمية والخدمية وأبرزها وعورة الطرق، مؤكّداً أن المجلس السياسي الأعلى سيهتم بالمحافظة لتوفير ما أمكن بما يسهم في تخفيف معاناة أبنائها ولو من باب إعادة بعض الوفاء.

وحث عضو السياسي الأعلى السامعي، أبناء المحافظة على استمرار الصمود والثبات حتى تحقيق النصر المبين.

من جانبه، عبّر محافظُ صعدة عن الامتنان لزيارة عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبد اللطيف المهدي ونائب مدير مكتب السيد اللواء طه جرفان، للمحافظة للاطلاع على أوضاع المحافظة واحتياجاتها وسير العمل فيها.

وأشَارَ إلى ضرورة اهتمام الحكومة بالمشاريع الخدمية في المحافظة؛ كون المحافظة مدمّرة كليًّا وأعلنت منكوبة منذ الشهر الأول للعدوان.

وأكّد المحافظ عوض، أن المحافظة سطرت لوحة صمود فريدة في وجه العدوان وستظل صامدة ترفد الجبهات ومعسكرات التدريب حتى الانتصار، معبراً عن الأمل في أن يكون هناك اهتمام بالمحافظة من باب العدل والإنصاف.

بدوره، أوضح أمين عام محلي المحافظة محمد العماد، أن الوضع المأساوي التي تعيشه المحافظة على مختلف الأصعدة، يتطلب تعاوناً من الجهات ذات العلاقة ودعم المشاريع الخدمية وغيرها.

وأكّد الاجتماع على ضرورة اهتمام المجلس السياسي الأعلى بمشروع الصرف الصحي لمركز المحافظة كمشروع ذو أولوية، وكذا الاهتمام بالقطاع التعليمي وتوفير المدارس واحتياجات المعلمين والكتاب المدرسي، والنظر إلى الوضع الصحي بالمحافظة من خلال إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات، لا سيَّما المديريات الحدودية.

# وقفةٌ احتجاجيةٌ لأبناء صنعاء القديمة أمام مبنى الأمم المتحدة للمطالبة بصرف الرواتب

**المسيرة : حسين الكدس**

نظّم أبناءُ مديرية صنعاء القديمة، أمس، وقفةً احتجاجيةً أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء طالبوا خلالها دولَ الشر والعدوان بصرف رواتب الموظفين في كافة المحافظات.. وأن الهُدنة فرصةٌ يجبُ على دول العدوان تنفيذَ شروطها والتي من ضمنها صرفُ الرواتب.

وطالب المحتجون القوةَ الصاروخية والجوية بتوجيه أقسى الضربات الممكنة لعواصم دول العدوان خلال انتهاء مدة الهُدنة.

وخاطب المحتجون دولَ العدوان الأمريكي الإسرائيلي السعوديّ الإماراتي أن المناورات السعوديّة الأمريكية في ينبع لن تعود عليهم إلا بالخيبة والخسران وأن تواجد القوات الأمريكية والأجنبية في حضرموت وشبوة والمحافظات المحتلّة يعطينا الشرعية الكاملة في توسيع بنك أهداف قواتنا الصاروخية والجوية؛ لأنَّ تحرير كُلّ شبر من أرضنا الغالية هو حق وواجب علينا.

كما أكّد أبناء مديرية صنعاء القديمة على الموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية والمناصرة لأحرار الأُمَّة والجهاد في محور المقاومة في أية معركة قادمة مع كيان العدوّ الصهيوني.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي حضرها أمين عام المجلس المحلي العميد مجاهد الغيل والمشرف الاجتماعي محمد حجر دعا مدير عام المديرية العميد مهدي عرهب والمشرّف العام رزق غرارة، الأمم المتحدة إلى سرعة تنفيذ ما تم الاتّفاق عليه وَصرف مرتبات الموظفين دون أية مماطلة أَو تسويف.

ونَدّد عرهب وغرارة بما تقوم به دول العدوان من خروقات وعدم الالتزام ببنود الهُدنة، مؤكدين استمرار أبناء المديرية في عملية التحشيد لجبهات العزة والكرامة والتجنيد للقوات الخَاصَّة.

# استشهادُ طفل في انفجار جديد لمخلفات العدوان

**المسيرة : الجوف**

تواصلُ مخلَّفاتُ العدوان الانفجارية حَصْدَ المدنيين الأبرياء، في ظل استمرار الشراكة الأممية الأمريكية السعوديّة الإماراتية في كُلّ تلك الجرائم، نظراً لعجز الوسيط الأممي عن إدخَال أجهزة كشف المتفجرات المزروعة، على الرغم من الوعود المتكرّرة للمسؤولين الأمميين، على غرار الوعود التي تطلقها المنظمة الأممية في باقي الملفات التي يعاني من ورائها أبناء الشعب اليمني.

وفي جديد الضحايا، أوضح مصدرٌ محليٌّ لصحيفة «المسيرة»، في محافظة الجوف عن استشهاد طفل في المحافظة جراء انفجار قذيفة من مخلفات العدوان.

وبيّن المصدرُ أن طفلاً في مقتبل العمر أُصيب بجروح متفاوتة نتيجة انفجار قذيفة من مخلفات العدوان في منطقة الروض بمديرية الحَلق.

ولفت المصدر إلى المخاطر التي يواجهها المدنيون في الجوف، على غرار الحديدة وصعدة، جراء انتشار مخلفات العدوان الانفجارية بشكل كبير في الوديان والجبال والخبوت.

تحَرُّكاتٌ أمريكية بريطانية فرنسية مكشوفة

# لُعابُ أمريكا يسيلُ على ثروات اليمن..

# النهبُ لن يطول

المسيرة: منصور البكالي

برز الوجودُ العسكريُّ الأمريكيُّ في المحافظات اليمنية المحتلّة مؤخّراً بشكلٍ لافت، الأمرُ الذي يثيرُ الكثيرَ من التساؤلات عن أهداف وأبعاد هذا التحَرّك العسكري الأمريكي وما تأثيراته على الأمن القومي لليمن.

وإلى جانب القوات الأمريكية، ظهرت تحَرّكاتٌ بريطانية وفرنسية وغيرها في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وتم بناءُ قواعدَ عسكريةٍ لها في الجزر والموانئ اليمنية وعلى مقرُبة من المنشآت النفطية والغازية، وهو ما يكشف بجلاء عن مطامعِ هؤلاء الغزاة والمحتلّين في ثروات اليمن ومقدراته، ويكشفُ عن خفايا وأسرارٍ أُخرى لهذا التواجد تنكشف واحدة تلو أُخرى مع مرور الزمن.

ويؤكّد اللواءُ الركن عبدالله الجفري، وهو خبيرٌ ومحلِّلٌ عسكري يمني، أن التحَرُّكَ العسكريَّ الأمريكيَّ في محافظة حضرموت يأتي في سياق المؤامَرةِ الأمريكية والبريطانية والفرنسية لنهب الثروات النفطية والغازية في اليمن الغني بهذه الثروات، والذي يحاولون تمريرَ ذلك من خلال ما سمي بـ«مؤتمر الحوار الوطني» الذي كان من مخرجاته تقسيم البلد إلى ٦ أقاليم، بما فيها إقليمُ حضرموت الذي كان يضم «محافظات المهرة وحضرموت وشبوة وسقطرى»، مُشيراً إلى أن كُلّ هذه المحافظات غنية بالثروات النفطية والغازية والمعدنية والسمكية وغيرها من الثروات الطبيعية الأُخرى، وهذا ما يسيل لعاب أمريكا وغيرها من هذه الدول التي سعت في الأرض فساداً، لافتاً إلى أن الأمريكيين يتحَرّكون في حضرموت، وكان لبعض المسؤولين الأمريكيين لقاءات وزيارات لبعض الأماكن بالمحافظة، فمن المعروف أن «بترومسيلة» من الشركات الأمريكية التي تنقب في هذه المنطقة.

ويشير الجفري إلى أن التحَرُّكَ الأمريكي اليوم في محافظة حضرموت يأتي في هذا السياق الذي بدأ في العام ٢٠٢٢م لنهب الثروات الاقتصادية الوطنية، وما تسببت به الأزمة الدولية في شرق أُورُوبا بين روسيا وأوكرانيا، وقطع صادرات النفط والغاز الروسي إلى أُورُوبا وارتفعت الأسعار، فأصبحت أمريكا وحلفاءها يعانون من وضعٍ اقتصادي صعب، فبحثوا عن مصادرَ أُخرى لتعويضهم لتلك الثروات النفطية والغازية.

وتوجد في المحافظة اليمنية الجنوبية والشرقية المحتلّة العديد من المنشآت الحيوية، مثل منشأة بلحاف وميناءها، حَيثُ كانت شركة «توتال» الفرنسية هي السباقة في تلك الصفقة مع نظام الخائن عفاش الذي تآمر على مقدرات البلاد وباعها بأرخص الأثمان، فتحَرّكت فرنسا ودعمت الإمارات لتحريك عناصرها وقواتها من المرتزِقة لإخراج مليشيا الإصلاح المسيطرين على حقول الغاز في صافر وكذلك في منطقة عسيلان في شبوة وهو حقل «جنة» وبعد ذلك تم قطع صادرات الغاز في ظل الصراع الدائر بين أدوات العدوان، وبعد إزاحة الإخوان تم تشغيل هذه المنشأة الغازية، وذلك بعد لقاء السفير الفرنسي قبل أيَّام مع عمار عفاش الذي قلده أعلى وسام فرنسي؛ مِن أجلِ إدارة شؤون هذه المحافظة وضخ الغاز لشركة توتال ومن ثم إلى دول أُورُوبا.

ويواصل اللواء الجفري: «إذَا ما ربطنا هذا المسارَ، من حَيثُ الأهميّة بمكان لما هو حاصل اليوم من اتّفاقٍ سياسي في سياق هذه الهُدنة التي مددت للمرحلة الثالثة، ففي هذه الفترة الخمسة الأشهر من الهُدنة تم نهب للثروات النفطية بكمياتٍ كبيرة جِدًّا، وبشكلٍ مُستمرّ وبناقلات نفط عملاقة على امتداد فترة الهُدنة، والهدف منها هو تعويض تلك الخسائر التي منيت بها أمريكا والسعوديّة وحلفائها وأدواتها في المنطقة، مُضيفاً أن هناك مؤشرات وتسريبات من خلال هذه الهُدنة تؤكّد الانتقال إلى الملف العسكري والسياسي، وفي اعتقادي بأن العدوان توقف، وبأن الحرب انتهت، وهناك ترتيبات أخيرة لذلك».

ويفيد الجفري أن ما شاهُدناه من العروض العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في المحافظات الحرة بأعداد كثيرة وبأسلحة متطورة ولأول مرة تجري مثل هذه العروض العسكرية المهيبة التي دشّنت كمرحلة أولى لبناء الجيش الوطني الحقيقي، وهي من المؤشرات التي يعتبرها الكثير نهاية للعدوان، ليستغل العدوان ذلك في تعويض خسائره التي قدرت بـ٨٥٠ مليار دولار في العدوان على اليمن، حسب التسريبات التي تفيد بأن المجلس الرئاسي بقيادة المدعو العليمي قدم ما قدرُه ٢٥٠ مليار دولار كدفعة أولى لطرف العدوان، لهذا الاتّفاق ونهب ثروات الشعب»، مبينًا أن ما ارتكبه العدوان ومرتزِقته من الجرائم والمجازر بحق أبناء الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية هو من خلال هذه الثروات الاقتصادية التي يتهافت عليها الأعادي يوماً بعد يوم، لافتاً إلى أن المحافظات المحتلّة لا سِيَّما النفطية منها باتت محطة للقواعد العسكرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية التي تسعى لنهب ثروات الشعب اليمني بقواتها العسكرية على الأرض وبأدواتها العملية.

ويزيد الجفري: «التدخل الخارجي وهذا التحَرّك المباشر وبهذا العدد من مختلف القوات البريطانية والفرنسية والأمريكية هو؛ مِن أجلِ نهب النفط والغاز اليمني، لسد حاجة الفراغ الذي يعانون منه بعد انقطاع صادرات روسيا، لتكون من الأسباب ←

الرئيسة للدخول في هذا الهُدنة؛ كي لا يتم استهدافهم بالطيران المسيَّر والصواريخ، لافتاً إلى أن الشركات التي نقبت في هذه المحافظات هي شركة «هنت الأمريكية، وبترومسيلة، وكذلك توتال الفرنسية» وهي شركات ممعنة في نهب وسرقة مقدرات اليمن منذ عقود وباتّفاقيات مع الخونة والعملاء السابقين والحاليين»، مؤكّداً أن نظام الخائن عفاش ورط الشعب اليمني في اتّفاقيات خاسرة وصفقات فاسدة إلى اليوم مع هذه الشركات، وَأن ما يدعيه العدوان وأبواقه بأنهم قدموا لليمن؛ مِن أجلِ إعادة ما يسمى «الشرعية» هي مُجَرّد أسطوانة مشروخة وكلام فارغ من محتواه، والكُلُّ شاهَدَ مصيرَ هذا المعتوه».

ويلخص الجفري التحَرّك الأمريكي في حضرموت بأنه؛ مِن أجلِ مساعدة وإسناد أدواتها المدعومة من الإمارات الانتقالي والعمالقة، في مواجهة من يسمونهم بالإخونج، وليتم السيطرة على محافظة حضرموت التي لا تزال تحت سيطرة ما يسمى بـ «الشرعية»، كما هو واقع الحال في محافظة شبوة التي يدعم فيها الانتقالي والعمالقة لدحر مليشيا حزب الإخونج منها وإخراجه».

## حربٌ اقتصاديةٌ ناعمة

من جانبه، يقول العميد عزيز راشد -الخبير والمحلل العسكري الاستراتيجي اليمني-: «إن التحَرُّكَ العسكري الأمريكي والبريطاني والفرنسي في المحافظات والمناطق المحتلّة اليوم له أبعادُه الاقتصادية التي تنطلق منها، خَاصَّةً بعد المتغيرات الدولية التي طرأت؛ بسَببِ الحرب الروسية الأوكرانية، وبسبب تفاقم المشكلة الاقتصادية لدى تحالف العدوان، وانهزام وتراجع المشروع الغربي وأحادي القطبية، وهو بذلك يريد أن يسيطر على المحافظات والأراضي اليمنية المليئة بالثروات النفطية والغازية لتعويض ذلك».

ويضيف الخبير العسكري راشد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «أن العدوَّ الأمريكي وَحلفاءَه الأُورُوبيين يريدون من خلال التحَرّك في المحافظات اليمنية المحتلّة إنشاء أكبر خزانات نفطية وغازية لدولهم بنهب

## الجفري: التحَرُّكُ الأمريكي في المحافظات المحتلّة له أبعادٌ اقتصادية وعسكرية

ثروات اليمن في حضرموت وشبوة والمهرة ومأرب وغيرها من المحافظات المحتلّة».

ويرى أن التحَرُّكَ الأمريكي اليوم تحسباً لأية مواجهة مع الصين ليكون لها مقاعد متقدمة للمواجهة على السواحل والموانئ والممرات الدولية الهامة، وأن أي تحَرّك عسكري عبر التاريخ يسبقه مطامع اقتصادية، واليمن يمتلك كُلّ المقومات التي يطمع بها الغزاة والمحتلّين، من حَيثُ الموقع الجيوسياسي، والعسكري وتحكمها بمضيق باب المندب وبأهم الموانئ والجزر وبأكبر مخزون نفطي وغازي في المنطقة، موضحًا أنه حدثت حروب عالمية أولى وثانية بذات الأهداف والمقاصد، والعدوّ الأمريكي اليوم يبحث عن حرب ناعمة، وحرب اقتصادية في مقابل أن يخوض الحرب العسكرية الصلبة عبر عملائه ومرتزقته من أبناء الداخل ومن الإقليم، وهذا تكمن فيه الخطورة، وهنا لا بد من استمرار الكفاح الدبلوماسي والسياسي والعسكري معاً، وَإذَا لم يفلح فلا خيار لشعبنا من العودة إلى الكفاح المسلح لإخراج الغزاة والمحلتين وأدواتهم من الأراضي اليمنية، وكل مكان يشكلون بتواجدهم فيه خطراً

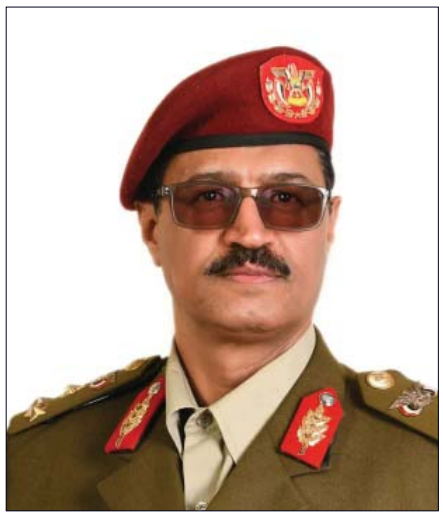

## راشد: الأمريكيون والأُوروبيون يريدون ملءَ خزاناتهم النفطية والغازية من ثروات اليمن

على واقع ومستقبل الأُمَّة وشعوبها.

وفي السياق، يقول الخبير العسكري العقيد مجيب شمسان: إن التحَرّكاتِ الأمريكيةَ والغربية في المحافظات المحتلّة لا سِيَّما النفطية منها كمحافظتي «شبوة، وحضرموت» التي هي ضمن الاستراتيجية الأمريكية التي تحَرّكت بها في عدوانها على الشعب اليمني والمتمثلة في نهب الثروات النفطية والغازية التي تتمتع بها اليمن وهم يعرفون ويدركون جيِّدًا بأن اليمن يمتلك مخزوناً هائلاً من النفط والغاز، وَوفقاً لتقارير ودراسات وأبحاث وحتى ما نشرته بعض وسائل الإعلام الأمريكية كما جاء في صحيفة «التايمز» الأمريكية التي نشرت تقريرها في عام ٢٠١٣م، وتتحدث بأن كميةَ النفط المتواجد في اليمن يزيد عن نفط دول الخليج مجتمعة.

وفي ضوء أزمة الطاقة التي تديرها أمريكيا وحلفاؤها لا سِيَّما من الأُورُوبيين؛ نتيجةَ الحرب الروسية هي في هذا التحَرّك الأمريكي اليوم؛ بسَببِ إمدَادات الطاقة وحالة العجز القائمة نتيجة توقف بعض إمدَادات الطاقة المشترك عن دول أُورُوبا الغربية، مؤكّداً في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»

## شمسان: القواتُ المسلحة اليمنية قادرةٌ اليومَ على قطع كُلّ الأيادي التي تمتدُّ لنهب ثروات ومقدرات الشعب

أن هذا يشكل أحد أهم الأهداف التي تحَرّك لأجلها تحالف العدوان على اليمن في البداية للسيطرة على منابع النفط والغاز، وبدأ اليوم ومن خلال تحَرّكاته في محافظة حضرموت وشبوة يرتب أوراقه الاستراتيجية سواء بالتخلص من بعض الأدوات والإتيان بأدوات جديدة على رأسها قيادات من القاعدة وداعش حتى يبرّر لتواجد الأمريكي في الأراضي اليمنية، وللسيطرة على الثروات النفطية ونهب مقدرات وموارد اليمن لسد حاجة العجز الحاصلة لديهم نتيجة الحرب الحاصلة مع روسيا.

ويشير شمسان إلى أن شركاتِ التنقيب الأمريكية والفرنسية وغيرها المُستمرّة منذ بدأ العدوان في نهب خيرات اليمن ومقدراتها النفطية والغازية، لن تقفَ صنعاءُ أمامَها مكتوفةَ الأيدي، وهناك الكثير من الشرفاء في المحافظات المحتلّة أو في غيرها، لن يسكتوا عن هذه العمليات الإجرامية؛ كوننا ندرك بأن نهب ثروات الشعب لن يطول مهما كانت الأسباب وقد سبق التنبيه إلى ذلك من قبل الأخ محمد عبدالسلام -رئيس الوفد اليمني المفاوض-، وأن هذه الشركات لن تستمرَّ في ذلك حال انتهاء الهُدنة.

ويتوقع شمسان وجود تحولات كبيرة في نشاط تلك الشركات التي تعرف مصالحها وكيف تحافظ عليها بطرق مشروعه، لافتاً إلى أن الأمر الحالي غير مقبولٍ على الإطلاق وأن لدى الشعب اليمنيِ الكثير من الخيارات لحماية ثرواته ومقدراته وتحرير كُلّ ذرة من ترابه الوطني.

ويقول شمسان: «القواتُ المسلحة اليمنية بجيشها ولجانها الشعبيّة تؤكّدُ للجميع أنها قادرةٌ على قطع كُلّ الأيادي التي تسرق وتنهب ثروات ومقدرات الشعب اليمني، وأن رسائل العروض العسكرية الأخيرة كانت واضحة، لافتاً إلى أن كُلّ التحَرّكات المعادية في هذا الصدد مرصودةٌ بدقة ويعد لها ما لم يكن في الحُسبان».

# معاركُ اللافتين للأنظار

## عبد القوي السباعي

نعم أنت!!.. أنت لستَ كاملاً.. لستَ منزهاً من العيوب.. هذه هي الحقيقة التي يصعُبُ اليومَ على الكثير هضمها، ممّن هم في موقع المسئولية، سواءً في ميدانه الشخصي أو في واقعه العملي، حتى وإن كان مدركاً أن كُلّ شيءٍ في هذه الحياة هو نسبي وبمقدارٍ؛ لأَنَّ الصفات الكمالية هي ملكٌ لله -سبحانه وتعالى- وحده، لكن المشكلة عند البعض هي أن هذه ليست قاعدة ثابتة ولكنها عملية زاحفة ومزعجة، بالنسبة له خُصُوصاً إذَا ما تعلق الأمر بتوجيه النقد المباشر له أَو لطريقة أدائه العملي في موقع المسؤولية.

لا ننكر أن مصدرَ علة وإزعاج الناجحين والمتفوقين والمبدعين، وكذا الأشخاص الكماليين أَو مُدعو الكمال، على حَدٍّ سواء، هم أُولئك الساعون إلى لفت الأنظار نحوهم، إمّا كذباً وافتراءً، وإمّا حقيقةً أَو جزءًا منها، وكذلك المتصيدون للأخطاء والهفوات، وأُولئك المتربصون وسارقوا المعرفة، وما ينتج عن نقدهم وتجريحهم واستهدافهم من حلقات صراع لا تنتهي تدور في الوقت الحاضر في مختلف وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي، وما يصاحبها من احتقان وتشويه متعمد، تصل أحياناً إلى تبادل الاتّهامات ونشر بعض السلبيات على أنها فضائح، تأتي أحياناً بأُسلُوب عنيف وفج، وتنتهي بالدخول في ملاسنةٍ وسبابٍ، وغيره.

وأمام ذلك كله، وأنت في موقع المسؤولية، لا توجد طريقة لاجتياز مسار العقبات هذا بنجاح، دون القدرة على القفز فوق العقبة الأولى وهي التجرد من التعالي وادِّعاء الكمال، هذا من جهة، وألا تخوض في معارك هامشية، بل عليك الاستمرار بالنضال والبذل والعطاء والعمل، من جهةٍ أُخرى.

فقط.. اهدأ، أَو حاول أن تهدأ، وتذكر أنك في موقع المسئولية هذا إنما تعمل لله ومن أجل تسيير وإدامة نظام؛ مِن أجلِ حرية واستقلال دولة، وعزة أُمَّة وكرامة شعب، ولست بحاجةٍ إلى من يقوم بتبييض أعمالك وأُسلُوب إدارتك أمام الآخرين.

فالطريقة الوحيدة لتحويل صدمة النقد هذه إلى رافعة لترتيب أوضاعك هو أن تواصل نجاحك، دون أن تلتفت إلى ما يقوله عنك الآخرون، مدحاً أَو ذماً، وليس عيباً أن تعترف بأن القطاع الذي تخدم فيه، فعلاً يعاني من القصور وتراكم الأخطاء، وأن هناك سلبيات موجودة في مفاصل الإدارة عندك، وعليك أن تبدأ بالبحث عن الخلل ومعالجته والوقوف على أسبابه وظروفه وتلافي كُلّ تلك الاشكالات مستقبلاً، بحيث لا تدع أية ثغرة يلج منها اللافتون للأنظار.

إذ لن يحكم أحدٌ على أحد، من قبيل الادّعاء والتشويه فقط، بل أحياناً قد يكون ادّعاء الآخرين هنا حافزاً للاعتراف بالحقائق والنجاحات التي حقّقتها؛ لأَنَّ الشجرة المثمرة فقط، هي التي تقذف بالحجارة، وليس عيباً إن أنت قدمت الاعتذار عن حقيقةٍ كانت موجودة فعلاً ولقيتها فرصة مواتية لإصلاحها من خلال سماعك للنقد، إذ لن يقلل هذا من شخصك، أَو ينزل من مستواك، بل على العكس، ففعلك هذا هو امتيَاز الناجحين والمتفوقين.

غُمُومًا ليست المشكلة في أُولئك الذين يحاولون لفت الأنظار إليهم، عبر استهداف بعض المسئولين، هنا أَو هناك، فمواجهتهم بسيطة تتمثل بغض الطرف عنهم وعدم إعارتهم أي اهتمام، ودع الإنجازات فقط هي التي تتحدث عنك؛ لأَنَّ الدخول في معارك الدفاع والرد عنهم هي ترويج مجاني لادِّعاءاتهم أكثر، ولذلك ليسوا بمشكلة، غير أن المشكلة هي أن بعض المسئولين في معظم دوائرنا الحكومية أَو غير الحكومية، يكرهون النقد، ويكرهون قول الحقيقة.

لذلك ننصح ونقول: إن الإدارة التي لا تقوم على قول الحقيقة، هي إدارة غير راسخة، ولكنها راسخة في كذبة (سابر.. تمام.. كُلّ شيء على ما يرام)، فهي إدارة ستتوقف عن العمل حرفياً، وفي النهاية لن يكون هناك ماء في الصنبور، وَإذَا ما تدفقت مجدّدًا بعد الركود، فستكون مياه سامة، وسيكون سعرها مكلف جِدًّا.. والحليمُ تكفيه الإشارة.

# وما خـفيَ أعظم

## محمد يحيى الضلعي

بينما يتقاتلُ المرتزِقةُ ببقايا أفرادهم المهزومين نفسياً، يستعرض الرجالُ في صنعاء وذمار وعمران وفي كُلّ شبر محرّر رافعين رايةَ التحدي أولاً وثانياً وأخيرًا، ليعرف الجميعُ حجمَه الحقيقي ولينظرَ أُولئك المهزومون أن ما بعد الهُدنة سيكون أصعبَ وأشدَّ وأقوى مما قبلها، لعلهم يعودون للصواب ويحافظون على أرواحهم وعلى الأرض اليمنية من الخراب والدمار.

الاستعراض يُمَثِّلُ نموذجاً للمخزون وليس بالكاد أننا نظهر أَو نستعرضُ لتغطية العجز، حكمة القيادة العسكرية تراهن بالله وبقوة الرجال من جحافل جيشنا الباسل لتقيم الحجّة على كُلّ معتدي أثيم فكان الخطابُ بهذه العروض العسكرية والذي تخاطب به دول العدوان وعملائها أنكم تعرفوننا جيِّدًا وما هذا النموذج الاستعراضي لقواتنا المسلحة إلا لتعريتكم أمام أسيادكم والعالم بكذبكم أنكم أنهيتمونا ودمّرتمونا لكن دحراً ودحضاً لكذبكم وغبائكم استعرضنا نماذج من جيشنا وفي كُلّ المناطق العسكرية وفي زمن متقارب جِدًّا لنفوت عليكم التشكيك والتمييع الإعلامي الهابط فكان الظهور بوحدات مختلفة وبمناطق متباعدة وبآليات متخصصة وبأسلحة نوعية MADE IN YEMEN أجرينا التجارِبَ لنجاحهَا فوق رؤوسكم، فكانت هذه العروضُ حقاً لنا وحجّةً عليكم وفي ميادين الرجال عرفتم قوانا ومقامنا وشجاعة رجالنا وأمامكم في كُلّ ثغر من ثغور الوطن الغالي لكم بالمرصاد أيديهم على الزناد في مواقع تأهب حين تنقضون العهود وهي عوايدكم فلا وطنية تزجركم ولا ضمير يردعكم، وعليكم أن تعيدوا دراسة الجدوى عن قوتنا بفضل الله في ميادين الاستعراض وفي مواقع الشرف وفي متارس الصمود وفي كُلّ ثغر من ثغور الوطن للبر والبحر والجو في أهبة الاستعداد.

وليس لأجلكم تستعرضُ الجيوشُ، فمن أنتم؟ ولكن نحن نطمئن شعبنا بعظمة الرجال في الميدان، فعظمة الشعوب من قوة جيوشها، ونحن في مراحل التطوير والتسليح الذي توحي بالتغيير المتسارع إلى الأمام في الجزيرة العربية دون الركون ما يأتي إلينا من خارج الوطن كزعمكم، سنكتفي ذاتياً وسنمجدُ الكرامة بصمودنا وسنبني وطناً متنفساً للحرية مكتفياً ذاتياً وستقولون يوماً ليتنا كنا معهم.

إن من يشاهد العروض العسكرية الضخمة بمختلفِ أنواع الأسلحة يدرك حقيقةَ مَن الطرف المنتصر في معركة اللا رجوع ولا تراجع، يدرك حقيقة أنه لا مجالَ لأن تمر مشاريعُ الغزو والاحتلال في الأرض اليمنية، وأن من صمد أمام عدوان غاشم ثماني سنوات ليخرُجَ اليوم بهذه القوة قادرٌ بقوة الله أن يحسمَ المعركة وينهيَ مخطّطات الاحتلال ويقضي على مرتزِقته.

إن أُولئك الغاضبين من الرجال الذي قدموا العروضَ العسكرية متشوقون كثيراً لما بعد الهُدنة، متشوقون لمعركة الخلاص، متشوقون للحظة الاشتباك والنار والحرب وقطف الرؤوس، فمن أنتم يا حثالةَ المنطقة بمرتزِقتكم لترهبوا هؤلاء الرجال الذي عرفتم فعلهم واقعاً في الميدان على مدار ثمان سنوات وطالما فر جنودكم منهم يصرخون ويبكون؟!

إن ما عرضناه في ميادينا من القوات العسكرية والأسلحة ما هو إلا نماذجُ بسيطةٌ من مخزون هائل يخبئ الموتَ لكل أعداء الوطن والخراب والدمار لدول العدوان، وأنتم تعرفون جيِّدًا أن كلامَنا وتصريحاتنا وتهديداتنا ليست فرقعاتٍ إعلاميةً بل حقائقُ تثبت صدقَها وتتجلى في الزمن المحدّد، وليست كانتصاراتكم الوهمية على مواقع التواصل بينما أنتم في الواقع منهزمون فارون تبحثون عن الحياة فقط وليس عن الانتصار.

لقد آن الأوان لهذا البلد أن يتحرّرَ ولهؤلاء المرتزِقة والمحتلّين أن يذهبوا إلى مزبلةِ التاريخ بلا أسف أَو ندم، وهذه المهمةُ العظيمة تكفّلُ بها الرجال الذين رأيتم صفوفهم تزمجر في ميدان السبعين وغيرها من الميادين، فتلك الوجوه التي استعرضت والتي لم تروا منها خلال ثماني سنوات سوى رصاصاتها وبارودها منحناكم الفرصة لتروا الفاعلَ الذي أذاقكم الأمرَّين ويخبئ لكم ما لا تتخيله عقولكم.

هيا أيها الشعب اليمني العظيم والصابر والصامد يداً بيد مع الرجال من الجيش واللجان الشعبيّة كي نصنعَ التاريخَ في هذه اللحظة التاريخية والمفصلية في هذا المنعطف الخطير، حتى يتوجَ اليمنُ تاريخيًّا بالانتصار والتحرّر وحتى نكونَ قُدوةً لأحرار العالم كرجال قاموا من تحت الرُّكام ومن تحت عدوان عالمي ليصنعوا المعجزاتِ ويقهروا المحتلّين ويغيّروا خريطةَ الجغرافيا ودروس التاريخ ويفنّدوا أكاذيبَ الإعلام المموَّل وأُمنيات الغرب الخبيثة.

# ما بينَ حليف القرآن وبطش تحالف العدوان

## بلقيس السلطان

من ظن أن ثورة الإمام الأعظم زيد بن علي هي وليدة لحظتها وثورة قد انطفأت جذوتها فهو واهم ولا يعي أهميتها وامتدادها عبر الأجيال حتى وصلت إلى من تسموا باسمه (زيديين)، ونهجوا نهجه ومضوا على خطى ثورته ضد الطغاة والمتجبرين، آخذين من مقولاته المنهج القويم والهدف العظيم.

(والله ما كره الناس حر السيوف إلا ذلوا) وما بين ضربات السيوف ورمي البنادق ينتج النصر والعزة، وبين إدخَال السيوف في أغمادها ووضع البنادق في صناديقها ينتج الذل والخضوع والخنوع، فمن اختار الاستسلام ولم يقف مع ثورة الإمام زيد حق لهم الذلة في الدنيا والآخرة، وكذلك الحال مع من وقف مع تحالف العدوان أذلهم تحالف العدوان فمنهم من قتلوه بغارات صديقة، ومنهم من اقتادوهم إلى السجون للتعذيب والاغتصاب، ومنهم مَن صفع على وجهه ودِيسَ تحت الأقدام، وما يحدث لمرتزِقة الإصلاح من قصف وتقتيل، لهُ أصدق موقف لعبارة الإمام زيد (من أحب الحياة عاش ذليلاً)، فهم لم يحبوا الحياة فقط بل دمّروا حياة الآخرين؛ مِن أجلِ نزواتهم ورغباتهم الدنيوية، فانقلبت عليهم بذل وخنوع واستكانة.

(البصيرة البصيرة ثم الجهاد) لقد صاح الإمام الشهيد زيد بن علي، بضرورة البصيرة قبل الجهاد والتي تستمد من القرآن الذي هو بصائر للناس، فمن وعى القرآن جيِّدًا واستبصر به سيعلم علم اليقين الحق من الباطل، فيقف مع الحق ويذود عنه ويتصدى للباطل ويزهقه، فلا ينخدع بالعناوين الكاذبة والخطابات المضللة، فالطغاة يحتمون تحت عناوين براقة كإحلال السلام وإعادة الشرعية، والهُدنة... وغيرها، كي يظهروا بمظهر الحمل الوديع بينما حقيقتهم ذئب شرس يقتل وينهب وينتهك الأعراض، فقد انخدع الكثير بعناوين التحالف البراقة التي تخفي حقيقة أهدافهم فسلبوا الثروات واحتلوا الأراضي اليمنية وجندوا الكثير من أبناء اليمن تحت قيادتهم وبمسمى الجهاد متناسين وصية الإمام الأعظم بضرورة البصيرة قبل الجهاد!

(والله ما يدعني كتابُ الله أن أسكُتَ) من يعي مسؤوليته في الحياة التي وجهه الله إليها في معظم آياته: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ) من يعي هذه الآيات والتوجيهات سيعلم موقف الإمام زيد الذي هو حليف القرآن، فقد خلا مع القرآن آيةً آية وكلمةً كلمة حتى وعاها وخرج يعمل بمقتضاها، فكيف له أن يسكت على طغيان هشام بن عبد الملك الذي أكثر في الأرض الفساد؟

وكيف لشعبٍ يمني ينتهج مسيرة قرآنية ممتدة من حليف القرآن ويقودها علم من أعلام آل بيت رسول الله كيف له أن يسكت على الطغيان الأمريكي والإسرائيلي الذي تنفذه السعوديّة والإمارات؟

كيف للشعب اليمني الذي يتنفس الحرية والعزة أن يرضى بالوصاية والذل؟

فواللهِ ما يدعُهم كتابُ الله أن يسكتوا على الظلم والجور والاضطهاد.

(واعلموا أن فريضة الله تعالى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذَا أقيمت له استقامت الفرائض بأسرها هينها وشديدها)، فالسكوت على الطغاة ولد الفجور، وهذا ما تمثل ببني سعود وحكام الخليج الذين سكت شعبهم عن فجورهم وعصيانهم وانحرافهم عن الدين، فأحلوا المحرمات واستباحوا الحرمات، حتى وصل طغيانهم إلى استرخاص أرواح البشر؛ مِن أجلِ مطامعهم وأهدافهم الخبيثة، والتي هي امتداد للطغيان الأموي الذي عاصره الإمام زيد فخرج ناهياً عن منكرهم وآمرًا لهم بالمعروف، وهذا ما فعله أبناء اليمن الثوار في ثورتهم ضد النظام السابق الذي رضخ للأجندات الأجنبية التي تهدف للانحلال الأخلاقي والانسلاخ عن الهُوِيَّة الإيمَانية والتنصل عن المبادئ والقيم الدينية العظيمة.

(لوددت لو أن يدي ملصقةٌ بالثريا فأقع على الأرض، حَيثُ أقع على أن يصلح الله أُمَّة جدي لفعلت) مضى الإمام الشهيد زيد بن علي -عليهما السلام- في ثورة الإصلاح في أُمَّة جده وسطر دروسًا من التضحية والفداء والشجاعة والإقدام، فقُتِل وصُلب وحُرق جسده وذر رماده في النهر كي يُمحى أثره وتطمس ثورته، لكن هيهات هيهات فقد زادت ثورته اتقاداً ووصل نورها وحرارتها إلى أوليَّ البأس الشديد في اليمن، فسطّروا أروعَ الملاحم البطولية ضد تحالف الشر، فمنهم من دفن حياً، ومنهم من رُمي من أعالي الجبال الشواهق، ومنهم من حُرق جسده وسط نيران الغارات وتقطعت أشلاؤه وهو يزمجر كالأسد الغاضب، ومنهم من أُسر وعُذب حتى ارتقى شهيدًا، ومنهم من لا يزال يلبي الحسين وزيد في الجبهات ويحقّقوا الانتصارات العظيمة ويمرغوا أنف المعتدين في التراب.

(الحمد لله الذي أكمل لي ديني) لقد اعتبر الإمام الشهيد زيد بن علي -عليهما السلام- ثورته دين، فأي دين يقام في أوساط الظالمين دون ردع أَو زجر؟

وأية صلاة في مساجد يُدعى فيها للطغاة بدوام الملك ورغد العيش في أوساط الفقراء والجوعى؟

فالثورة هي درع الدين وحصنه، ورفض الظلم والاستكبار هو حفاظ على الدين، والجهاد ضد المعتدين هو أَسَاس الدين والله ولي المؤمنين ولبيك يا إمام الثائرين.. والعاقبةُ للمتقين.

# الهُـدنة وأيديولوجيا التسليم

عبد الحميد الغرباني

مع تجديـدِ الهُـدنة، ظهـرت آراءٌ وكَتَـبَ البعضُ، ينتقـدُ ويعارِضُ دونما معطيـاتٍ لديه ولا تجربة ولا سِعَة ثقافة وتاريخ، وكُلٌ ما يُمكِّنُ من تقديمِ رأيٍ أَو ترجيحِ خيارٍ.

فِي الكَفَّة الأُخرى بَرَزَ مَن تصدَّى لهذه الكتابات على ضآلتها حتى وجدت لها مسـاحةً، هذا الفريقُ في الردِّ والتعليق اعتمد على الأيديولوجيا بشـكلٍ أَسَـاسي..، والعقيدةُ أَو الأيديولوجيا لمَن عابها هي أهمُّ المرتكزات الحتميـة والضرورية في الطريق لضمانِ الاسـتقلالِ والسـيادة، وعليـه سـنفترضُ أن المنتقديـن لتمديدِ الهُـدنة تحتَ أي عنوان يتسـاءلون: لماذا نقولُ إن التسليمَ للسيد القائـد هـو الموقفُ الحكيمُ الـذي يجبُ أن نلتزمَـه ونطمئنَ إليه؟ وهـل هذه العقيدة تُصيِّـرُ الجماهير قطيعـاً؟ والثقافة القرآنية تجيبُ وليس نحن.

في فلسـفة القيـادة والولايـة من منظـور الثقافـة القرآنية إن النبـيَّ وَمِن بعده ورثة الكتاب، أعـلام الهُدى، يبرزون أولى بالناس مـن أنفسـهم، وعليه المطلـوبُ من الناس على الـدوام في ظل هذه الثقافـة والعقيدة الاتّباع والتسـليم المطلق للقيادة لا غير ذلك وفي القرآن الكريم درسٌ سـاخنٌ يقولُ اللهُ تعالى: (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُـودِ قَـالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُـم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْـهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَـن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ، فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قليـلًا مِّنْهُـمْ)، لقد طلب طالوت وهو مَلِـكٌ وارثُ كتاب -عَلَم- وليـس نبيًّا من تابعيه وَالسـائرين تحت لوائـه أن لا يشربوا وهم على بُعد وقتٍ قصير جِـدًّا من القتال، وذاك أمر معاكِسٌ لما تتطلبُه المعركة والقتالُ، ولكن هناك ما هو أهم -لخوض المعركة والقتال كما يجبُ وينبغي وفي حالة من الثبات والاستعداد- يجهلُه الأتباعُ وليـس من الـضروري البتـةَ أن يُفَصِّلَه القائدُ وهـو هنا طالوت، لقـد تحقّق لمَن لـم يَطْعَمْهُ المعيةُ أَو كونهم مِن طالوت وقد سـار بهم مع أصحابِ الغرفة للمعركة وَالمواجَهة الساخنة -وهم قِلَّةٌ- مـع جالوت الذي خرج بدوره على رأس جيشٍ جَرَّارٍ هُزم في سـاحِ المواجهـة رغمَ ضخامته، وهنا يعلِّمُنا القـرآنُ أن القطيعَ هم مَن شربوا وَلـم يلتزموا ما ذهب إليه طالوت أَو قُـل المعتدين بذواتهم وليس غيرهم.

في الثقافةِ القرآنيةِ نحن مأمورون أن نسلّمَ للقائد العَلَم الحكيم لا أن نُنَصِّـبَ أنفسـنا عباقرةً وساسـةً حاذقين، نعـرفُ المصلحة وَالمسـتفيدَ والفائدة!، فهل يفهم ويؤمـنُ منتقدو موافقةِ القيادة بشـأن تمديد الهُـدنة بهـذه الثقافة وينطلقون منهـا؟ إذَا كانوا كذلـك فهذه العقيدة الصُّلبة تكفيهم لالتزامِ موقفِ القيادة وَتبنّي خياراتها، وهذا بالطبع لا يعني أن لا مصلحةَ تحقّقت مع الهُـدنة منذ بدايتها، فتخفيفُ وطأة الحصار حصل ويتسنَّى في ظلها بناءُ ما يلزمُ الصمودَ والمواجهة، بالنسبة لمن يقولُ: «على الأقل يجـبُ أن يعرفَ النـاسُ أَو الجماهـيرُ الحكمةَ وراء هـذا القـرار أَو ذاك الخيـار. ويتردّدُ في السـؤال لمـاذا وكيف؟» فهو يطلب ما لا يلزمُ القيادةَ إيضاحُه وبسـطُه إلا إن ترى ذلك فقط أَو ستتأتى معرفةُ ذلك في واقـع الأمور، تماماً كما تبـيَّنَ لأصحاب الغرفة في قصـة طالوت أن ابتلاءَ النهر وَالشُّرب من عدمه كان بوابـةً نحوَ النصرِ على جالوت وجيشِـه واسـتجابةً عمليـةً ثبّتتهـم في ركاب طالوت، بعـد أن كانوا على أُهبةِ الفِرارِ لولا أَنْ شَدَّ مَنْ لم يشربوا مطلقاً عزمَهم وزادوا يقينَهم، وفي ظل الخَلاصِ من مخاوفِ نتائج المعركة وجَلبة وخَبـال من شربـوا بعد أن تـراءى لهم جيشٌ عرمرم، لـولا ابتلاءُ النهـر لقضى التنادي «لا طاقةَ لنـا بجالوت وجنوده» على طالوت وَجيشـه تمامـاً فهل يـودُّ أصحـابُ «لا مصلحةَ لنـا في الهُـدنة» أن يذهبـوا بنـا إلى خيـاراتٍ قـد تَقضِي عـلى تطلعـات الجماهير وَتسـحقُهم وتُذِلُّهم الخيارات الناجعة لا تأخذُ هذا الطابع إلا حين يراها قائدُنا كذلك، ودون ذلك لا يمثل حلاً ولا مصلحةَ وبالنسـبة لَمَن تشـعُرُ مِن كتاباتهـم أن من المفترض أن تسـتأذنَه القيادةُ في الخيارات والحلول وَالسياسة والرؤى وَيعتقد أنه الذكيُّ والداهيةُ وَالسـياسي وَيُكثِـرُ من التحليلات وإثارةِ الـرأي العام فمثل هؤلاء مرضى وَفي أحسـن تقدير حمقى، والأحمق فيما يروى عن الإمام علي عليه السلام «يود أن ينفعَك فيضُرُّك».

يجـب أن تُوعَّى الجماهيرُ والـرأيُ العام بأيديولوجيا التسـليمِ للقيـادة ولنـا في عواقبِ خلاف ذلـك عبرةٌ بما حدث يـومَ أُحُد من دروس، فلـو أن الرُّمَـاةَ ما غـادروا مواقعهم لما تحـوّل النصرُ إلى فاجعة كبرى ولَما كاد يومئذ أن يُقتَلَ الرسـول -صلوات الله عليه وعلى آله-، لقد غيّر العصيانُ لتوجيهِه نتيجةَ المعركة وقد حُسمت وباتت الغنائم تُجمع و... إلخ، ونحن بدورنا قد نقعُ في خطأ رُماة أُحُـد، إذَا مـا رأينا خـلافَ قرارٍ وَتوجيهِ السـيد عبـد الملك الحوثي بالذهاب نحو تجديدِ الهُـدنة.

والحديـثُ أن تحالـفَ العدوان غنيمـةٌ في مثل هـذا الظرف من المتغيرات الدولية والحاجة الماسـة لأمن الطاقة والممرات الدولية، وبالتـالي الظروف مواتية لفـرض اتّفاق أفضل، هـذا الأمر تعلُمُه القيـادةُ وتعلمُ أكثرَ من ذلك على مختلف الأصعدة، وجرى الحديثُ عنه قبيل تمديد الهُـدنـة على أكثرَ من منبر إعلامي، لكن ترديدَه في معـرض الاحتجـاج والمعارضة عـلى تمديد الهُـدنـة يغيِّبُ عنه حساباتٍ كثيرةً ومعطياتٍ أكثرَ.

والعاقبةُ للمتقين.

# خطرُ استمرار الهُـدنة

منصور البكالي

الهُـدنة كيـف تدار؟ وعـلى أي أَسَـاس؟ والخروقـات مُسـتمرّة وحجز سـفن المشتقات متكرّرة والمظالم الكبرى التي يعاني منها الشعب متواصلـة لا مرتبـات، لا إفـراج لـلأسرى، لا مطـارات مفتوحـة في وجـوه المـرضى ورجـال المـال والأعمـال، لا شيء ممـا يتطلـع إليه الشـعب اليمنـي أَو يـزرع فيـه الأمـل بانتهـاء العـدوان ورفع الحصار، سـوى شـعوره بأن واقع الحياة في قادم الأيّام أكثر سوداوية، وأشد معاناة وقسوة.

هذا مـا يسـأله ويجيب عليـه أحرار شـعبنا اليمني بمختلـف مكوناتهـم السياسـية والجغرافيـة، الذيـن يرون وطنهم الواحـد يمضي في ظل الهُـدنة إلى التشرذم والتمـزق وفق ما كان يخطط لـه العدوّ الأمريكي خلال فترة الحوار الوطني.

فأية هُـدنـة هذه والشـعب يرى المحافظـات الحرة باتت كما كان يراد لها، لا نفط، ولا غاز، ولا ثروات، ولا منافذ بحرية، سـوى ميناء الحديدة الذي يمنع العدوان الأمريكي السـعوديّ وأدواته سـفن الغـذاء والدواء من الدخول إليه إلا بتصريح منه واحتجاز الكثير منها برغم التصاريـح، فيما يرى العـدوان ومرتزِقته في المحافظات المحتلّة يتقاسـمون ثرواته ومقدراته ويتصارعون على الحصة الأكبر منها.

ففي ظل الهُـدنة بدأ العدوان تقسـيم اليمن وتقسيم ثرواتـه بـين أتباعـه وأدواته، ليهـب كُـلّ صنـف منهم مساحة من الأراضي والثروات اليمنية لتنفيذ مخطّطاته وأجندتـه فيها، ويقتطـع له هو ما يريـد منها كما هو الحـال في محافظـة سـقطرى، ومـا يجـري مـن بناء للقواعد الصهيونيـة والأمريكية والبريطانية وغيرها في باب المنـدب ومحافظة المهرة، وما يدور اليوم في شـبوة وحضرموت سـوى مؤشر لهذا التقاسـم والصراع على الثـروات، وليـس مرحلة تصفيات من قبـل طرف لآخر كما يصور البعض.

وبهـذا التقسـيم إن نجـح لا سـمح الله مـع إطالة الهُـدنة، أنجز العدوّ الأمريكي رسـم الحدود بين أتباعه جغرافياً مـع الحفاظ عليهم جميعاً وتسـخيرهم في ما بعد التقسيم لتجديد مواجهة الجيش واللجان الشعبيّة، وتغذية أتباعهم وأنصارهم في المحافظات الحرة، وشراء المزيـد من الـولاءات، والخونـة والعملاء الجـدد؛ بهَدفِ زعزعـة الجبهة الداخليـة، مع إبقاء الحصار وإشـعار بقية المواطنين بأن صنعـاء ومواقفها مجحفة بحقوق الشـعب، وأنهـا لا تبـالي بمرتبات الموظفـين ولا بهموم وأحـزان الأسر المضحية، ولا تسـتطيع تلبيتها، ولا تريد السلام.

ومن هنا نؤكّـد بأن الاسـتمرار في تسـجيل خروقات العـدوان ومرتزِقتـه للهُـدنـة، دون ردة فعـل أَو دون تحَـرّك جدي يفضي إلى اسـتعادة كافـة الأراضي اليمنية وتحريرها من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم، منقصة وتخل عـن القيـام بالمسـؤولية، وتراجع عـن القيـم والمبادئ القرآنيـة والإيمَـانيـة والثوريـة، وتضييـع لتضحيـات الشـعب ومـا قدمـه مـن قوافـل الشـهداء والجرحى، والأسرى والمفقودين، يضـع القيـادة السياسـية والعسـكرية في موقف المسـاءلة عنهم، ويصور الهُـدنة بأنها نوع من الاستسلام والهزيمة المنكرة.

بل إن من أشـد مخاطر الهُـدنة إن اسـتمرت تراجع زخم التحشـيد إلى الجبهـات، وضعف الموقف الشـعبي الداعـم والمسـاند للجبهـات وللحكومـة وأداء مختلـف مؤسّسـات الدولة والسـلطات المحلية، واستغلال العدوّ وأدواته لضرب الجبهة الداخلية ونشر دعايات التضليل تحـت عناويـن طائفية ومذهبية وحزبيـة، تضعف من مكانة الدولة وقدراتها، أمام سـيطرة الغزاة على ثروات اليمـن ومقدراتـه وانتهـاك سـيادته الوطنيـة، وخنق الشـعب بالتحكـم بدخـول الـدواء والغذاء والمشـتقات النفطيـة التي تنهب كُـلّ يوم أمام مرأى ومسـمع كُـلّ أبناء الشعب، دون تحَرّك.

# البصيرةُ.. وعلاقتُها في التصدي والحفاظ والتصحيح

أبو زيد الهلالي

عندما تشرق الشمس ويتنفس الصبح، على مجتمعٍ واعٍ شـاهراً سـيفه ضد أعدائه حينها قُل: ساء صباحُ المستكبرين.

ما كان حديثاً يُفترى ولكن تصديق الصدق وإحقاق الحـق.. والحق أحق أن يُتبـع وهل بعد الحق إلَّا الظلال ومن هنـا ثار إمام المتقين وسـيد الثائريـن الإمام زيد -عليه السـلام- الذي استشـف بصيرته من كتاب الله وتحَـرّك وعمل بـه وهو الذي عرف كتـاب الله.. وكيف لا يتحَـرّك مـن عـرف الكتاب الـذي لو أنزلـه الله على الجبال لخشعت وتصدعت! وكيف يسكت من استبصر بالقرآن؟

تحَـرّك الإمـام زيـد وهـو يـردّد «والله مـا يدعني كتاب الله أن أسـكت» شـاهراً سـيفه في وجوه الطغاة والمستكبرين الذين أنِف سيدهم حينها عن أن يقال له: اتقِ الله وأخذته العزة بالإثم.

ولأن الأعـداء يعرفـون خطر أن يسـتبصر المجتمع، سـعوا لأن يفصلوا المجتمع عن مصـادر البصيرة التي هـي «القرآن.. والقيادة»، وعندمـا يُفصل المجتمع عن هـذه المصادر فسيشـكل ثـورة ضاغطة وغـير واعية توجّـه ضد القيادة والمشروع الذي يناهض الاستكبار.

وشـواهد ذلك حصلت مع الإمام علي -عليه السلام- حين شـهر قـاصري البصيرة من أنصاره سـيوفهم في وجهه وهـو باب مدينة العلم ولم يشـفع له علمه ولا حلمـه وقد كانوا على مقربة من الانتصار واسـتئصال المستكبرين في معركة صفين.

ولتجنب الماضي والمحافظة على الحاضر، أكّـد السيد القائد -في كلمة له في ذكرى استشـهاد الإمام زيد عليه السـلام- عـلى ضرورة الوعـي والبصـيرة، وأهميّة أن يعرف الشـعب الأولويات في فـترة كثُرت فيه المزاجيات والاقتراحات دون استشعار معالجة الأخطر فالأخطر، والذي رسمها القائد وحدّدها في ثلاث أولويات:

- التصدي للعدوان.
- الحفاظ على الاستقرار وتماسك الجبهة الداخلية.
- تصحيح وضع مؤسّسات الدولة.

ولنـا أن نتكاتـف في إطار إنجاز ما حدّده السـيد من أولويات في التصدي والحفاظ والتصحيح.

# «البصيـرةُ» البديـلُ عنها «الهزيمـة»: وهي ضرورةٌ مُلحّة وليست خيارًا متاحًا

• الإمامُ زينُ العابدين -عليه السلام- صاغ دعاءَه «مكارم الأخلاق» بشكلِ دروس وتوجيهات وحقائقَ؛ لأَنَّه أدرك تماماً أن سببَ المآسي والواقع المظلم المخيِّم على الأُمَّـــة الإسلامية هو نقصُ الإيمَـان وضعفُ البصيرة وانعدامُ الوعي، لذلك من خلال هذا الدعاء هو يقول للمؤمنين: لا يكفي انتماؤكم وإيمَـانُكم دون أن تحرصوا على أن يكونإيمَـاناًواعيًابالبصيرةنافـذةيتبخـرأمامهـاالنفـاقويدحـض الباطل ويهزِمُ الظالمين والمفسدين.

وفي شرح الشهيد القائد -رضوان الله عليه- يؤكّـد على قضايا مهمة نعرضُها فيما يلي:

هنادي محمد

### تحذيرٌ وتعليل: وضعُ خط معيَّن للإيمَان يوقعُك في الضّلال

«ونحـن نحذر دائمـاً من أن يضع الإنسـان لنفسـه خطأ فـإذا ما رأى بأن ظـروف المعيشـة هيأتـه إلى أن يتفـرغ أكثر من جانـبٍ من جوانب العبـادة كالصلاة مثلاً كما يسـتمع موعظة هنـا وموعظة هناك مرة أو مرتين ثم يقول: الحمد لله اكتفيت!. تأتـي المتغـيرات، وتأتـي الأحـداث، ويأتي الضـلال، والخـداع والتلبيس بالشـكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأُولئك الكاملين، بعض المتغـيرات، وبعـض الأحداث، وبعض وسـائل التضليل، وأسـاليب الخداع تكاد أن تخـدع الكبار، أُولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيمَـاننا أكمل الإيمَـان))».

### تنميةُ الإيمَان وتطوير القدرات مهمٌ في مواجهة الباطل

«إذا أنـت لـم تـربِ نفسـك، إذَا أنت لم تنـمِ إيمَـانك ووعيـك، فَـإنَّ المنافقـين هـم من ينمـون نفاقهم، هم مـن يطـورون أسـاليبهم حتى يصبحوا مـردة، يصبحـوا خطيرين قادريـن عـلى التأثـير، قادريـن على ضرب النفوس، {وَمِنْ أهـل الْمَدِينَةِ مَـرَدُوا عَـلَى النِّفَـاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَـنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية١٠١) من خبثهم استطاعوا أن يسـتروا أنفسهم حتى عن رسول اللـه -صلوات الله عليـه وعلى آله-، اسـتطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عـن بقية النـاس، إنهـم منافقون، ثـم تنطلق منهـم عبـارات التثبيط، عبـارات الخذلان فيؤثـرون على هذا وعـلى هذا، وعـلى هذا، تأثـيرا كَبيراً، هؤلاء مردة، كيـف أصبحوا مردة؟.؛ لأَنَّهـم هم مـن يطـورون أسـاليب نفاقهـم، مـن ينمُّـون القـدرات النفاقية داخل أنفسهم».

### غيابُ حالة الوعي يتسبّب في جناية كبيرة على الأُمَّـة

«فأنـت يا من أنت جنـدي تريد أن تكون مـن أنصار اللـه، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلـغ فيـه الضـلال والإضـلال قمته يجـب أن تطـور إيمَـانـك، أن تعمل عـلى الرفع من مسـتوى وعيك، فإذا لم يكن الناس إلى مسـتوى أن يتبخر النفـاق أمامهـم، أن يتبخر التضليل أمامهم فَـإنَّهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسـهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّـــة، كما فعل السـابقون، كمـا فعـل أُولئـك الذيـن كانـوا في ظـل راية الإمـام علي، وفي ظـل راية الحسـن، وفي ظل راية الحسـين، وفي ظل راية زيد -عليه السلام-».

### غيابُ «البصيـرة» على المستوى الفردي يسبب هزيمة جماعية تلحقها أوزارٌ كبيرة

«الهزيمـة في مجـال العمـل للـه، ضعف البصـيرة في مجال العمل لله، ضعـف الإيمَـان في مجـال العمل لله قد يجعلك تترك أثراً سيئاً تتحمل فيه أوزار الأُمَّـــة، وأوزار الأجيـال مـن بعدك، ليست قضية سهلة، خطورة بالغـة، خطـورة بالغـة هـي أخطر بكثـير من تخاذل الطـرف الآخر عن بعضهم بعض».

### تخاذُلُ أهل الحق جنايةٌ على البشرية جمعاء لا على فئة أو جماعة معينة

«رأينـا مـاذا حصل في أحـد -وهو درس مهم- عندمـا تخاذل أصحاب الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، عندما بدأوا يتنازعون، بدأ الفشـل، بـدأ العصيـان، وهـم تحـت قيـادة النبي -صلوات اللـه عليه وعلى آله- ماذا حصـل؟ هيئ لهـم أن يُضربوا بالكافرين فعلاً، {وَمَـا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَـى الْجَمْعَـانِ فَبِـإِذْنِ اللَّـهِ} (آل عمران: من الآيـة١٦٦). لتفهموا أن تخاذلكم ليس سـهلاً هو جناية على الأُمَّـــة، جناية على الرسالة، لكن إذَا تخاذل جند أبي سفيان هل سيتحمل أُولئك المتخاذلون شـيئاً؟ لا. مطلوب منهـم أن يخرجـوا عمـا هـم عليه، لكنـك أنت متى تخاذلـت وأنت تحت رايـة محمد -صلوات الله عليه وعلى آلـه- فأنت مـن تهيئ السـاحة لأن ينتصر الجانب الآخـر جانب الكفر، فسـتجني على الرسالة، وتجني على البشرية كلها».

### لفتةٌ وعي خطير جهلُها: التخاذُلُ الفردي يسبّب ضربةً للأمة

«مـن الوعـي أن يفهـم المؤمنون هـذه النقطة الخطيرة: أنـه فيما إذَا تخاذلت أنا سـيكون تخـاذلي جناية عـلى الأُمَّـــة، جناية عـلى الأُمَّـــة في الحاضر والمستقبل، وسأكون أنا من يتحمـل أوزار من بعـدي، أوزار كُـلّ من ضلوا، وفسـادهم وضلالهم من بعدي جيـلاً بعد جيـل، أُولئك عندما تخاذلوا عن نصرة الإمام علي لضعف وعيهـم وقلـة إيمَـانهم، مـع كثرة ركوعهـم وكثرة تلاوتهم للقرآن، هم من حالوا دون أن تسـود دولة الإمام عـلي -عليه السـلام- ويهـزم جانب النفاق والتضليل، جانب معاوية».

### منبعُ التخاذل: ضعف الإيمَان والعرب يتحملون مسؤولية تبليغ الدين للبشرية

«العـرب إذَا ما تخاذلـوا يتحملون حتى أوزار الآخرين من الأمم الأُخرى؛ لأَنَّهم هم لو استقامت دولة الإسلام في وسطهم، لو استقرت وضعيتهم، وكانـوا على صراط اللـه وهدي الله، هم من سيستطيعون أن يغيروا وجه الأرض هذه بكلهـا، فكل تخاذل أنت مشارك فيه وزر ذلك الرجل في طرف استراليا، أَو في المكسيك، أَو في أمريكا أَو في أي منطقـة، خطـورة هذه على العرب أكثر من غيرها فعلاً؛ لأَنَّ الله قـال فيهم: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـة أُخْرِجَتْ لِلنَّـاسِ} (آل عمـران: من الآية١١٠) لتهدوا الناس فإذا ما تخاذلتم عن أن تقوموا بهـذه المهمة فَـإنَّكم شركاء في أوزار الناس، كُـلّ الناس. من الذي كان بإمْكَانـه أن يبلـغ هـذا الدين؟ الـذي كتابـه عربـي ولسـانه عربي وأعلامه عـرب؟ إلا العرب أنفسـهم لكنهـم تخاذلـوا فرأينـا مـا رأينـا، من أيـن يأتي التخـاذل؟ من ضعف الإيمَـان، من ضعف الإيمَـان».

## التخاذُلُ وضعفُ الوعي ينتج روحاً انهزامية واقعُها انكسارٌ وهزيمةٌ وتمكّنُ الباطل

يواصـل الشـهيد القائـد/ حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رضوان الله عليه- حديثـه في محاضرة (ملزمة) في ظلال دعاء مكارم الأخـلاق « الدرس الأول» معرّجاً على مواضيع بالغـة الأهميّة لمـن هم ضمن مسـيرة الإيمَـــان والجهاد، ويتحَرّكـون ضمـن أُمَّـــة القـرآن بالقيـام بمسـؤوليتهم الإيمَـانية في الجهاد في سـبيل اللـه وإعلاء كلمته، ولأن هذا الخط المستقيم يتطلب أُمَّـة منظّمة مؤمنة واعية تستفيد مـن التاريخ، وتعتبر من الأحداث، وتسـير بشـكلٍ صحيح نعرض فيما سيأتي أهم ما ذكره -رضوان الله عليه- فيما نحن محتاجون لأن نُذكّر به على الدوام لنحظى بمعية الله ورعايته وتأييده ونصره.

### أُسلُوب الإمام زين العابدين لم يعتمد على الكّم بل على المنهجية القرآنية وخطاب النفسيات التي ستغيّر الواقع

«هـو عـبرة للعلماء، قُـدوة للمعلمـين الذين يـرون بأن الأوضاع قد أطبقت، والناس لم يعودوا بالشكل الذي يمكن أن يؤثـر فيهـم كلام، أَو يحركهـم كلام، لينطلقـوا في نصر الحق، ومقاومـة الباطل وإزهاقه، فليسـلكوا طريقة زين العابديـن، الإمام علي بن الحسـين، اجمع ولو خمسـة من الطلاب تختارهم ثم علمهم، قدم لهم الدين كاملاً، ابعث في نفوسـهم الأمل، علمهم الأمل الذي يبعثه القرآن الكريم، لا تسمح بأن يكونوا عبارة عن نسخ للواقع الذي أنت فيه، لا تسمح أن تمتد هزيمتك النفسية إليهم، إلى أنفسهم، حاول دائماً أن تعلمهم كيف يكونوا رجالاً، كيف يكونوا جنداً لله، كيـف يكونـوا من أنصار اللـه، كيف يعملون في سـبيل الله لإعلاء كلمته ورفع رايته».

### حلقاتُ العلم هي محور أَسَاس لنهضة الأُمَّـة وقيامها بمسؤوليتها أَو التنصّل عنها

«لا يجـوز أن نمـشي في حياتنـا هكـذا جيـلاً بعـد جيل، ومسـاجدنا تكتظ بحلقات العلم، وكثير من منازل علمائنا أَيْـضـاً تقام فيها حلقات العلم لكنهـا في معظمها حلقات بـاردة، لا تصنع أكثـر من امتـداد للواقع المظلـم، وامتداد للهزيمة النفسـية، نتوارثها جيلاً بعد جيل، يتلقاها التلميذ مـن أُسـتاذه، وعندما يصبح هـذا التلميـذ أُسـتاذاً أَيْـضاً يحملها للآخريـن ويلقنها للآخرين، ندرس فنوناً معينة، لا نتحدث بجديـة عن مختلف المواضيـع المهمة، حتى أصبح الواقع هو نسـيان، هو نسـيان ما يجـب أن يتحَرّك الناس فيه».

### كمالُ الإيمَـان يُخرِجُ رجالاً كمثل الإمام زيد

«وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشـه زين العابديـن -صلوات اللـه عليه-، لكن ننظر مـاذا عمل زين العابدين، بنى زيداً، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعـد حركة زيدية جهادية جيلاً بعـد جيل على امتداد مئات السـنين، هو نفسه كان يقول: ((اللهم بلغ بإيمَـاني أكمل الإيمَـان))».

### التخاذل وضعف الوعي ينتج روحاً إنهزاميةً واقعُها انكسار وهزيمة وتمكّن الباطل

«لكنهـا وضعيـات هـي نتيجـة تقصير من قبـل الناس أنفسـهم يوم تخاذلوا مع علي -عليه السلام- كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أَيَّـام الإمام الحسـن صعبـة جِـدًّا، تخاذلوا معه أَيْـضـاً، جعلت المواجهة في أَيَّـام الإمام الحسـين أكثر صعوبـة أَيْـضاً، وصل الحال إلى أن يصبـح واقع الأُمَّـــة في عـصر زين العابدين هو الانكسـار، الهزيمـة المطلقة، هي الظروف الصعبة، هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل النـاس، هي حـالات يخلقهـا -أحياناً- ضعـف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي -عليه السـلام- ويحملـون اسـم جند اللـه، وأنصار الله لكـن وعيهم، لكن إيمَـانهـم القاصر، إيمَـانهـم الناقـص أَدَّى إلى أن يرتكبوا جناية على الأُمَّـــة فضيعة».

### انتماؤك الإيمَـاني لا يقيك من السقوط والهزيمة إذَا كنت ضعيف الإيمَـان وقاصر الوعي

«وهكذا سـيحصل في كُـلّ عصر لأي فئـة وإن انطلقوا تحت اسم أنهم جنود لله، وأنصار لله، إذَا ما كان إيمَـانهم ناقصاً، سـيجنون على العمل الذي انطلقوا فيه، سـيجنون عـلى الأُمَّـــة التي يتحَرّكون في أوسـاطها، سـيجنون على الأجيـال من بعدهم، وهم من انطلقوا باسـم أنهم يريدون أن ينصروا الله، وأن يكونوا من جنده لكن إيمَـانهم ناقص، ووعيهم ناقص».

### زمن التضليل في خضّم الصراع يتطلب وعيًا عاليًا

«إذا كان ولا بُـدَّ كما هو الحال بالنسـبة لواقعنا والأمة في مواجهـة صريحـة مـع اليهـود والنصارى، مـع أمريكا وإسرائيل ونحن في زمن التضليل فيه بلغ ذروته في أسـاليبه الماكرة، في وسائله الخبيثة، في خداعه الشديد، فَـإنَّ المواجهةَ تتطلَّبُ جُنداً يكونون على مستوًى عالٍ من الوعي».

# مواجهات مع قوات الاحتلال في دير شرف بنابلس وسلواد برام الله

المسيرة : متابعات

اندلعت، فجرَ أمس السبت، مواجهاتٌ بين المواطنين وقوات الاحتلال في بلدتَين بمحافظتي نابلس ورام الله، أسفرت عن عدد من الإصابات.

وأفَادت مصادرُ محليةٌ باندلاع مواجهات عقب اقتحام جيش الاحتلال بلدة دير شرف غربي نابلس، ما أدَّى لإصابة شابين بالرصاص المطاطي وأكثر من 10 إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

ووفقًا لمصادر محلية، فإنَّ قواتٍ عسكريةً «إسرائيلية» كبيرةً اقتحمت البلدةَ وسطَ مواجهات عنيفة، وداهمت عدةَ منازل ومحالٍّ تجارية، وصادرت تسجيلاتِ كاميرات فيما يبدو؛ بهَدفِ البحث عن منفذي عملية إطلاق النار على حارس مستوطنة مقامة على أراضي البلدة.

في غضون ذلك، اندلعت مواجهاتٌ مع قوات الاحتلال في بلدة سلواد شرق رام الله، عقب اقتحام قوة من جيش الاحتلال منزل جد الأسير كمال العنيد الذي اعتقلته وحدة «اليمام» الخَاصَّة قبل يومين في سلواد.

واعتقل العنيد برفقة شاب آخر من البلدة، حَيثُ ادعت مصادر «إسرائيلية» وقوفهما خلف عملية إطلاق نار تجاه حافلة للمستوطنين منذ أيَّام ما تسبب بوقوع أضرار فيها.

## في اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء..

# الجهادُ الإسلامي: احتجازُ جثامين الشهداء «جريمةُ حرب» تستوجبُ حراكاً حقيقياً

المسيرة : متابعات

أكّدت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس السبت، أن استمرارَ احتجازِ جثامين الشهداء يعبّرُ عن جريمة حرب حقيقية وبشعة بحق أسرانا وشهدائنا، ومحاولةٍ يائسةٍ لكسر إرادَة شعبنا والنيل من صبرٍ وصمودِ عوائل الشهداء الكرام.

واعتبر طارق عز الدين -المتحدِّثُ الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة الغربية- أن هذه السياسةَ العدوانية بحق جثامين الشهداء واحتجازهم، تمثّلُ انتهاكاً صارخاً لكل القيم الإنسانية والقوانين الدولية، حَيثُ لا تزالُ قواتُ الاحتلال تحتجزُ جثامين 104 في الثلاجات منذ عام 2015م، و235 شهيداً في مقابر الأرقام منذ عام 1967م.

ودعا عز الدين «جماهير شعبنا إلى تفعيلِ الحراك الوطني للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء الأطهار، وضرورة تشكيل حالة ضغط على المستويات الرسمية والشعبيّة؛ مِن أجلِ الاستجابة لهذه الحقوق المشروعة».

وطالَبَ كُلُّ المؤسّسات والمنظمات والهيئات الدولية لفضح انتهاكات الاحتلال ومعاقبته على جريمته بحق جثامين الشهداء وانتهاك حرمتهم، والخروج من حالة الصمت إزاء هذه الجرائم المتواصلة.

# فيضاناتُ باكستان.. كارثةٌ مناخيةٌ تحصُدُ ألف شخص وأضرار خيالية

المسيرة : وكالات

أعلنت باكستانُ حالةَ طوارئ وطنية عقب ارتفاع حصيلة الوفيات الناجمة عن الفيضانات والسيول إلى نحو ألف شخص، وتضرر عشرات الملايين.

ودعت الحكومةُ الباكستانية الجيش لمساعدةِ الإدارة المدنية في عمليات الإغاثة والإنقاذ إثر نزوح الملايين وتضرر آلاف المنازل بفعل الفيضانات.

وقال مكتبُ رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في بيان: إن «الفيضاناتِ أثَّرت على أكثر من 30 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد، ونزح معظمهم بعد أن تضررت منازلهم؛ بسَببِ الأمطار الغزيرة والفيضانات التي سببتها».

وخلال الاجتماع، قرّر شريف إرسالَ جنود من الجيش الباكستاني لمساعدة الإدارة المدنية في عمليات الإغاثة والإنقاذ، وفق البيان.

وذكر البيان أن رئيسُ الوزراء دعا أيضاً لعقدِ مؤتمر طوارئ للمبعوثين الأجانب في إسلام آباد لطلب مساعدة المجتمع الدولي.

وناشدت باكستان المجتمع العالمي مساعدتها في جهود الإغاثة في ظل معاناتها من تبعات الأمطار الغزيرة التي تسببت في فيضانات عارمة.

وستمثل جهود تدبير التمويل وإعادة الإعمار تحديًا للبلد الذي يمر بضائقة مالية، ويجد نفسه مضطرًا لخفض الإنفاق لضمان موافقة صندوق النقد الدولي على صرف أموال مساعدات يحتاجها بشدّة.

وقال ساردار سارفاراز، المسؤول الكبير في مكتب الأرصاد الجوية: إن «أمطار يوليو (الماضي) تخطّت متوسط معدل سقوط الأمطار على البلاد بنسبة 200 %، مما يجعلها الأشد غزارة منذ عام 1961م».

من جهتها، غرّدت الوزيرة الاتّحادية لشؤون التغير المناخي شيري رحمن، على تويتر: «لا شك أن الأقاليم أو إسلام آباد غير قادرة على التعامل مع كارثة مناخية بهذا الحجم بمفردها، الأرواح في خطر، والآلاف مشردون، وينبغي للشركاء العالميين تقديم المساعدات».

وأكّدت شيري رحمن: «أنها كارثة مناخية هائلة، وتسببت في كارثة إنسانية تكاد تضاهي في حجمها الفيضان الضخم الذي شهدته البلاد في عام 2010م».

ووفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد تضرر نحو 2. 3 مليون شخص جراء الأمطار الموسمية الغزيرة في باكستان منذ منتصف حزيران/ يونيو الماضي، والتي دمّرت 95 ألفًا و350 منزلًا وألحقت أضرارًا بنحو 224 ألفًا و350 منزلًا آخر.

وتابع المكتب أنّ إقليم السند في جنوب شرق البلاد وإقليم بلوشستان في جنوب غربها هما الأكثر تضررًا. ونفق أكثر من 504 آلاف من رؤوس الماشية، أغلبها في بلوشستان، بينما عرقلت الأضرار -التي لحقت بنحو 3 آلاف كيلومتر من الطرق و129 جسرًا- الحركة حول مناطق الفيضانات.

وانقطع طريق الإمدَاد الرئيسي من مدينة كراتشي الساحلية -كبرى مدن باكستان- لأكثر من أسبوع بعد انهيار جسر يربطها بإقليم بلوشستان، بينما غمرت مياه الفيضانات عشرات السدود الصغيرة في الإقليم.

وقال أحسن إقبال، وزير التخطيط والتنمية والمبادرات الخَاصَّة على حسابه «تويتر»: «ناشدت الحكومة الاتّحادية أيضاً شركاء التنمية العالميين تقديم المساعدة، لتبدأ أعمال إعادة بناء البنية التحتية التي دمّرتها الفيضانات بمُجَرّد انحسار المياه».

# حزبُ اللّه يستأنفُ توزيعَ المازوت المجاني لآبار المياه في بلدات صيدا

المسيرة : وكالات

استكمالاً لحملة توزيع المازوت المجاني ضمن الهبة التي أقرتها قيادة حزب الله ولمدة شهر واحد وعلى أربع دفعات (دفعة كُلّ أسبوع)، استأنفت منطقةُ صيدا في حزب الله توزيعَ المازوت مجاناً لضخِّ المياه للمحطات في بلدات حارة: صيدا، زيتا، قناريت، اركي، عنقون، بنعفول، عزة، رومين، حومين التحتا، الغازية، حَيثُ بلغت الكمية 32000 ليتر.

وعبّر الأهالي عن شكرهم وتقديرِهم لقيادة حزب الله على هذه اللفتة الكريمة بعد معاناة كبيرة في تأمين المياه.

إلى ذلك، أكّد السفيرُ الإيراني في لبنان، مجتبى أماني، استعدادَ بلاده لإرسال الوقود اللازم لعمل محطات توليد الكهرباء كهبة غير مشروطة فور قبول الحكومة اللبنانية بذلك.

وقال السفير الإيراني: إن «بلادهَ حريصةٌ على تقديم الدعم الكامل للشعب اللبناني، وفي حال قبول لبنان للهبة، سيكون بالإمْكَان إرسالُ وفد رسمي إلى طهران للتنسيق المباشر بشأن خطة التنفيذ».

# النخالةُ يستقبلُ وفداً قيادياً من حماس للتأكيد على عمق العلاقة بين الحركتين

المسيرة : متابعات

استقبل الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، مساءَ أمس الأول، في مكتبه، وفدًا قياديًا من حركة المقاومة الإسلامية حماس.

واستعرض المجتمعون التطوراتِ في المنطقة، والقضية الفلسطينية، ومحاولات الاحتلال إجهاض المقاومة الفلسطينية المتصاعدة في الأرض الفلسطينية المحتلّة، ومجريات معركة «وحدة الساحات» التي خاضتها سرايا القدس البطلة في قطاع غزة، ومعها كُلّ فصائل المقاومة، مستحضرين عظمة الشهداء، ووحدة المقاومة، وتضحيات الأسرى الذين شرعوا في معركة مع الاحتلال والتي لن يكونوا فيها وحدهم.

وأكّدوا أن «القدسَ عاصمتُنا الأبدية، وستبقى مركزًا للصراع، وعنوانًا لوحدة شعبنا في كُلّ مكان، ولن يفلح العدوّ في تهويدها أو تقسيم مسجدها الأقصى المبارك، ومعركة القدس ما زالت مُستمرّة، ولن تتوقف حتى تطهيرها من دنس العدو».

# مفاوضاتُ رفع الحظر عن إيران في مراحلها الأخيرة

المسيرة : وكالات

أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن قضيةَ مفاوضات إلغاء الحظر ستُحَلُّ إذَا ما تصرّفَ الجانبُ الأمريكي بواقعية، وأضاف: «بذلنا جهودًا كبيرةً في الحكومة الجديدة لرفع الحظر عن إيران ونمُرُّ بالمراحل النهائية من العمل»، معتبرًا أنه «إذا ما تحلّت واشنطن بالواقعية فيمكنُنا التوصلُ لحلٍّ لتحقيق الاتّفاق النووي».

## إسلامي: الفريقُ الإيراني المفاوض التزم جميعَ الخطوط الحمراء

من جهته، أكّد نائب رئيسُ الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن الفريقَ الإيرانيَّ لمفاوضات رفع الحظر تمكّن من نقل مطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الجانب الآخر بطريقة شفّافة تماماً مع الحفاظ على جميع الخطوط الحمراء، وفي الوقت ذاته لم يفوّت أيّة لحظة أو فرصة أو وسيلة.

وفي تصريحه، مساءَ أمس الأول، خلالَ اجتماع المجلس الإداري لمحافظة بوشهر جنوب إيران، قال إسلامي: إن جهود الفريق المفاوض ينبغي أن توفّر الأرضية لإلغاء الحظر الذي فُرض على البلاد بذريعة الطاقة النووية، ويجب إزالة هذا الشر عن الشعب الإيراني، وتابع «كما يجب أن تكون هذه الجهود بالشكل الذي يسمح للدولة باتباع المسار الحالي للمبادلات التجارية والتقدم والتنمية دون أية عراقيل».

وأشارَ إسلامي إلى أن «حربَ العدوّ الاقتصادية بدأت عمليًّا في عام 2017م، وبناءً على التخطيط لهذه الحرب، كانت الولايات المتحدة تنوي تحقيقَ أهدافها في إيران الإسلامية في فترة زمنية قصيرة باستخدام جميع الأدوات والأفكار والمعدات»، وأردف «على الرغم من أن العدوّ حاول دائماً عرقلة العلوم النووية الإيرانية وصناعتها من خلال خلق عقبات ومشاكل مثل الإرهاب والحظر والتخريب والمؤامرات المختلفة، إلا أن نجاحات إيران الإسلامية في الصناعة النووية في طريقها إلى التقدم».

وفي إشارةٍ إلى تسوية ديون إيران على مدى السنوات الثلاث الماضية بشأن محطة بوشهر للطاقة النووية مع الطرف الآخر، قال: «نجح الخبراءُ المحليّون في تنفيذِ التصليحات الأَسَاسية لمحطة الطاقة النووية، ووفقًا للجدول الزمني وفي الموعد المحدّد، ستدخل المحطة إلى الشبكة بعد إنجاز التصليحات اللازمة».

وأشَارَ إلى إنتاج 52 مليار كيلوواط / ساعة من الكهرباء في محطة بوشهر للطاقة النووية، وقال: إن هذه الكمية من الكهرباء المنتجة من محطة بوشهر للطاقة النووية دخلت إلى شبكة الكهرباء الوطنية، ممّا يدل على التقدم المتزايد في الصناعة النووية الإيرانية.

## رضائي: لا خيارَ أمام الولايات المتحدة وأُورُوبا سوى قبول الاتّفاق النووي

من جانبه، اعتبر مساعدُ رئيس الجمهورية في الشؤون الاقتصادية، محسن رضائي، أن الضغوطَ الاقتصاديةَ على إيران هي بمثابة الرصاصةِ الأخيرة لأمريكا وأُورُوبا، قائلًا: «في المرحلة الراهنة لا خيارَ أمام الطرف الأمريكي والأُورُوبي سوى قبول الاتّفاق النووي».

وَأَضَافَ رضائي في الخُطبة الأولى لصلاة الجمعة، في شيراز: «تُنفَّذُ حَاليًّا سياسةٌ خارجيةٌ موحَّدةٌ من أعلى مستوى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى السلطة التنفيذية، وتتبنّى الحكومة والبرلمان والقضاء سياسةَ قائد الثورة الإسلامية، لهذا نشهد نجاحات في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية في الأشهر الأخيرة».

ورأى أن السياسةَ الخارجية لحكومة الرئيس السيد إبراهيم رئيسي تستخدمُ كُلَّ القدرات الموجودة في العلاقات الخارجية، وتتبنى سياسة متوازنة وتتواصل مع جميع الدول في إطار سياسات الحكومة ومصالحها.

وأشَارَ رضائي إلى مؤامراتِ الأعداء ضد الحكومة الإيرانية منذ بداية انتصار الثورة الإسلامية، وقال: «إن 70 % من المجتمع ليسوا على درايةٍ بمؤامرات الأعداء وقوى الغطرسة في السنوات الأولى من انتصار الثورة، من تفجيرِ مكتب حزب الجمهورية الإسلامية إلى انفجارِ مكتب رئيس الوزراء الذي أدَّى إلى استشهاد آية الله بهشتي ورجائي وباهنر والعديد من المسؤولين الحكوميين من خدام الثورة الإسلامية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1467)

الأحد
1 صفر 1444هـ
28 أغسطس 2022م

**أقدم نصيحة لتحالف العدوان أن يستفيدوا من الهُدنة لإنهاء عدوانهم وحصارهم، وأدعو الشعب للتمسك بموقفه في الاستقلال واستعادة ما احتُل من الوطن، وعلينا ألا نتصور أن الحرب قد انتهت.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# الهُدنة بعيون أمريكا

**أحمد العماد**

تـودُّ الولاياتُ المتحـدةُ الأمريكيةُ مَنْعَ القـوات اليمنية في صنعـاء من مواصَلَـةِ معركتهـا العسـكرية لتحرير كامل الأراضي اليمنية المحتلّة، وذلك بواسـطة الهُدنة التي توسط بها وبتمديدها للمرة الثالثة مبعوث الأمم المتحدة الأمريكية أيضاً!

فالهُدنـةُ في نظر أمريكا أشـبهُ بأغـلالٍ كُبِّلت بها القوات اليمنيـة التـي تـرى أن من أهـمِّ مبادئهـا وقيمهـا الدينية والأخلاقية الالتـزامَ بالعُهُود والمواثيق، ولذلك بقيت ملتزمة ببنـود الهُدنـة وشروطها على الرغـم من الخروقـات التي تحصل من قبل الطرف الآخر.

فالمتأمـل للتحَـرّكات الأمريكية في شـبوة، وحضرموت، وتأجيجها للصراع بين الأدوات الموالية للسـعوديّة والأُخرى الموالية للإمارات والدعم لبعضها ضد بعض، يجد أن أمريكا لم تسـعَ للوصول للهُدنـة خوفاً على إراقـة المزيد من دماء اليمنيـين، لا، فالدماء التي تسـفك في المحافظات الجنوبية هي دماء يمنية أَيْـضاً.

لكنها وجـدت في الهُدنة أنها وفّرت لها الأجواء المناسـبة للتحَرّك بحرية في المحافظات الجنوبية والشرقية -وذلك هو ما تزامن مع بدء الهُدنة- دون خوفٍ على جنودها، وسفنها التـي تنهـب النفـط، وشركاتها المنقبـة له، مـن صواريخ ومسيَّرات الجيش اليمني.

وأيضاً، هي تحاولُ اغتنامُ فرصة الهُدنة، لترتيب أوراقها، والتخلـص مـن عملائهـا كحزب الإصـلاح- الذي تـرى أنه فشـل في تحقيق ما طُلب منه- واسـتبداله بعملاءَ أكثرَ ولاءً وإخلاصـاً في تحقيقِ ما عجز عنه حـزبُ «الإصلاح» قبلهم -كما ترى-!

وهنا ينبغي القول: إن هذه الحسابات التي تراهنُ عليها أمريـكا حسـاباتٌ خاطئة، فـإذا كانت القـوات الأمريكية، ودفاعاتهـا الجويـة المتواجـدة في السـعوديّة والإمـارات -عـلى الرغم مـن كثرتهـا وتطورها- لم تسـتطع أن تمنعَ صواريخَنـا البالسـتية وطائراتنا المسـيّرة مـن الوصول إلى النفـط السـعوديّ والإماراتـي، ولـم تسـتطع منعَهـا من ضرب مطارات أبها وجـدة وأبوظبي ودبي، فهي حتماً، لن تسـتطيعَ أن تمنعَ صواريخَنا وطائراتنا وجحافلَ جيشـنا من انتزاع حُقُول النفط في شبوة وحضرموت ومأرب، ومن تحريـرِ كُـلّ شـبرٍ محتلٍّ من أيـدي حفنةٍ مـن الأمريكيين وعملائهم الخونة.

وإذا كان الأمريكيون قد اسـتطاعوا الفرارَ من سفارتِهم المشـؤومةِ في صنعاءَ، فربما لا يحالِفُهم الحَظُّ ولا يسعفهم الوقتُ هذه المرّة في حضرموت وشبوة وغيرهما من المناطق التـي دنّسـوها بأقدامهـم النجسـة، وقد يصبحـون أمام خيارَيـن لا ثالثَ لهما، إمَّا أن يُدفَنـوا في مقبرة الغزاة، وإما أن يقعـوا رهائـنَ في أيدي أبطال الجيـش واللجان، الذين لا يؤخِّرهـم عن تحقيق ذلك إلا أغلالُ هُدنةٍ سـيكسرونها عن قريـب، وحينئذٍ، سـيعلمُ الأمريكانُ وحلفاؤهـم أنهم أينما يكونون تدركهم قواتُنا الصاروخية والعسـكرية ولو كانوا في قواعـدَ عسـكريةٍ مشـيّدة! (وَسَـيَعْلَمُ الَّذِيـنَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ).

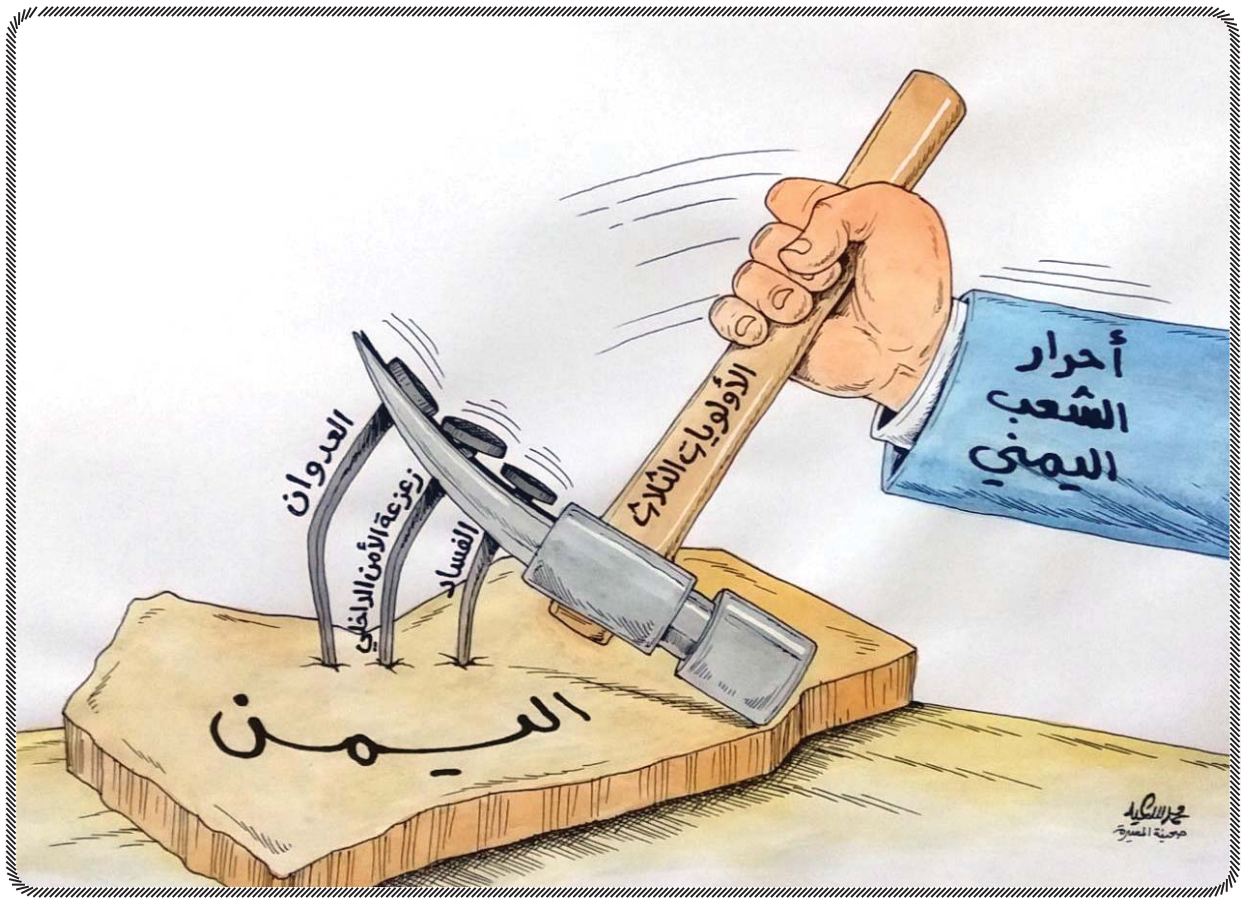


# الهُدنة أمام انتهاك السيادة

**محمود المغربي**

وافقـت القيـادةُ في صنعـاء عـلى تمديـد الهُدنة للمـرة الثالثة معتمدةً على ضمانـات عربية ودولية غـير مكتوبـة تلتزم بتنفيـذ شروط الأنصـار والتي هي شروط ومطالب إنسـانية الهدفُ منها تخفيفُ المعاناة عن أبناء الشـعب اليمنـي ولم يكن للأنصار فيها مصالحُ أَو مطالبُ أَو فوائدُ خَاصَّة أَو شخصية.

إنَّ أغلبَ أبناء الشـعب اليمني ملتزمون بالتسليم المطلـق للقيـادة الحكيمة التي لم تخـذل الوطن ولا هـذا الشـعب في يوم مـن الأيّام وكانت ولا تـزال تتخذ الخيـارات الناجحـة والسـلمية والحريصة عـلى مصالح الوطن والمواطن دون النظر في مصلحة الأنصار.

نحن كشـعب لم نجد أية مصلحة قـد تحقّقت من هذه الهُدنة كمـا أننا نهتم بالأشـياء الملموسـة ولا نهتم بالأشـياء والمصالح الخفية التي قد تتحقّق من استمرار الهُدنة والتي تدركها القيادة السياسية والعسكرية.

ومـع مـرور الثلث من وقـت الهُدنة الثالثة لا يبـدو أن تحالف العدوان قد التزم بشيء مما تم طرحه فلا رواتب دُفعت ولا رحلات جوية تم الالتزام بها، وقبل أيام كان هناك بيانٌ من شركة النفط تشكو استمرارَ تحالف العدوان في احتجاز السفن النفطية.

ولا وجـودَ لـشيء قد تحقّق سـوى قيام صنعـاء بالالتزام بما عليهـا وتوريـد إيـرادات جمـارك مينـاء الحديدة إلى فـرع البنك المركـزي في الحديدة يتم تخصيصُهـا لدفع رواتب موظفي الدولة دون وجود خطوات مماثلة من الطرف الآخر.

والأهـم والأسـوأ مـن ذلك هـو اسـتمرار تحالف العـدوان في عدوانه على اليمن بطـرُقٍ مختلفة، لكن الغايـة والأهـداف واحدة وهـي الاسـتمرار في نهب الأرض والثروات اليمنية وتنفيذ مخطّطات التقسيم والتمزيـق لـلأرض وللكيـان اليمني والـذي ازداد في أَيَّـام الهُدنة.

والأخطـر مـن ذلك هـو وصـول قـوات أمريكية وفرنسية إلى الأجزاء الجنوبية والشرقية للجمهورية اليمنيـة وقيام دولة الإمارات بالسـيطرة على حقول النفط والغاز في شبوة وتجديد عقود باطلة واستئناف نهب الغاز اليمنـي وتنفيذ عمليات عسـكرية وضربات جويـة على مناطق يمنية، في مخالفة وخرق كبير لأهم بنود الهُـدنة.

وهو مـا يجعلُنا ليس أمام عـدمِ التزام تحالـف العدوان ببنود الهُـدنـة بل أمام خـرقٍ واضحٍ للهُـدنة وَأعمال قتالية وَسـيطرة على مواقع جديدة وانتهاك لسيادة الأراضي اليمنية ودخول قوات أجنبية جديدة إلى الأراضي والمياه اليمنية وإظهار نوايا تخالف تلك التي تتحدَّثُ عن السلام ووقف الحرب في اليمن.

أعتقـد أن المصالحَ التي قد تتحقّق مـن الهُـدنة لم تعد مُجديةً ومقبولـةً أمام ما يحـدُثُ من انتهاكات للسـيادة الوطنية ونهبٍ لثروات الشـعب اليمني الـذي أصبح يعاني أكثـرَ في ظل الهُـدنة ووصل أغلبُ أبنائها إلى تحت خط الفقر.